



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



عنوان المذكرة

الصورة البلاغية في ديوان حديقة الملائكة
-لصلاح الدين باوية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إشراف الدكتور:

السعيد بوبقار

إعداد الطالبتان:

-فايزة دباش

-وثام غروشة

لجنة المناقشة

- 1- الدكتور: محمد زكور..... - جامعة جيجل - رئيسا
- 2- الدكتور: السعيد بوبقار..... - جامعة جيجل - مشرفا
- 3- الدكتورة: حارش نسيمة..... - جامعة جيجل - ممتحننا

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

بعد الحمد لله وشكره جل في علاه

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وبأسمى مشاعر التقدير التي لا تسعها الكلمات إلى أستاذنا الفاضل " السعيد بوبقار " الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وتحمل معنا عناء البحث ومشقته، فقد كان لنا خير سند وخير معين طيلة فترة البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الاحترام لأستاذتنا الفاضلة " العايب أسماء " التي لم تبخل علينا بالدعم والإرشاد طيلة هذه المدة، كما نشكر كل من ساندنا من قريب أو من بعيد، ولا ننسى الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا العمل و مناقشته .

الإهداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من

أحمل اسمه بكل افتخار.. أبي الغالي....

إلى جنة الله في الأرض.. إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.. إلى

أغلى الحبايب.. أمي الغالية

إلى رياحين حياتي.. شمس وثلاث لآلي.. إخوتي:

حسام

إيمان أسماء إلهام

إلى نجمين في سماء حياتي: آدم.. جواد....

إلى كل العائلة كبيرها وصغيرها

أحبكم

مقدمة

ظهرت البلاغة العربية بعلومها الثلاث؛ المعاني والبيان والبديع، عبر مراحل ثلاث، فهي نتاج عقليات عربية إسلامية حاولت إيصال معاني القرآن الكريم لتستقر في العقول، وتعلق في النفوس إيماناً منهم بأنّ إيضاح الصور البيانية في القرآن الكريم وسيلة من وسائل العبادة، لذا تسابقوا في بيان معجزات القرآن الكريم؛ ومنها الإعجاز البلاغي الذي تحول على أيدي الحاديين على الدراسات البلاغية إلى الإعجاز البياني للقرآن الكريم، وقد سبقته دراسات لغوية ونحوية وضعت من خلالها الأثر والضوابط والمقاييس؛ لتعصم الألسنة من الخطأ.

حيث مرّت البلاغة العربية بمراحل عديدة ساهمت في نشأتها ونضوج مباحثها وتطورها، ما أدى عبر كلّ تلك المراحل إلى تكوين فنونها الثلاثة، البيان والمعاني والبديع، وقد وقفنا على الألوان البلاغية الثلاث، وعليه وقع اختيارنا لعنوان مذكرتنا "الصورة البلاغية في ديوان حديقة الملائكة لصالح الدين باوية".

أما أسباب اختيارنا لهذا الموضوع تتعدد بين الذاتية والموضوعية ترتبط بالموضوع المدروس. فمن

الأسباب الذاتية التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع:

- حبنا لميدان الدراسات البلاغية

- الرغبة في الكشف عن البلاغة وصورها في واحد من الدواوين الشعرية الموجهة لفئة الأطفال خلال "حديقة الملائكة"

ومنها أسباب موضوعية تتمثل في:

- تسليط الضوء على هذا الديوان الشعري الذي لم يدرس من قبل وهو ديوان غني بالمعاني والصور البيانية.

-إثراء البحث في مجال الدراسات البلاغية الذي يؤول نحو الاضمحلال في ظل الدراسات النقدية التي تركز على المناهج النقدية الغربية .

ومن هنا يمكننا طرح التساؤلات الآتية: ما مفهوم البلاغة وما هي أقسامها؟ وما مدى أهمية توظيف علم البيان والمعاني والبديع في ديوان حديقة الملائكة؟ وكيف تجلت الصورة البلاغية في هذا المتن الشعري الجزائري؟

وفي محاولتنا للإجابة عن الأسئلة المطروحة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الإحصائي الوالفي الذي يتخذ التحليل كأداة، إذ قمنا باستخراج الصور البلاغية واستعرضناها في جدول معالتيق عليها بوالفها وتليلها.

وقد اتبعنا خطة وضعنا فيها معالم معتمدة اقتضت تقسيم الموضوع إلى: مقدمة وفصلين، وخاتمة، فالفصل الأول خصصناه للحديث عن مفهوم الصورة البلاغية وأقسامها، أما الفصل الثاني جعلناه خالفا لدراسة فروع البلاغة في ديوان "حديقة الملائكة".

وكأي بحث لا يخلو بحثنا من الصعوبات التي تمثلت في لوعوبة الدراسة البلاغية في الشعر، والتي تتطلب الكثير من التركيز والحفر، ندره المراجع التي تحدثت عن ديوان حديقة الملائكة، وكذا بساطة الصورة البلاغية وقلة التركيب فيها بما أنّ الديوان ينتمي إلى أدب الأطفال الذي يتطلب لور بلاغية بسيطة.

أما أهم المصادر والمراجع التي استعنا بها فكانت كثيرة، ليكون أهم مصادر الدراسة ديوان حديقة الملائكة لصالح الدين باوية، إضافة إلى عدد من المراجع المهمة، مثل كتاب الإيضاح في علوم البلاغة والمعاني والبديع للقزويني، وكتاب علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع لأمين أبو ليل، وغيرها من المراجع التي لا تقل أهمية عن هذه التي ذكرناها.

وفي الختام لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف "السعيد بوبقار" على مساعدته وتوجيهاته، كما نوجه شكرنا للجنة المناقشة على تكبدها عناء قراءة عملنا.



مفاهيم أولية نظرية

1- مفهوم الصورة البلاغية:

هي الأداة التي يبني عن طريقها الخطاب¹، كما أنها وسيلة للتعبير تقوم عليها التجربة الشعرية للكشف عن قوة المبدع الخلاقة².

فالصورة البلاغية تختلف باختلاف الشعراء، كما تختلف باختلاف الشعر القديم عن الشعر الحديث .

2- مفهوم البلاغة:

يختلف معناها باختلاف موضوعاتها، وهو أحد اثنين: الكلام، والمتكلم، يقال هذا كلام بليغ، وهذا متكلم بليغ، ولا توصف بها الكلمة فلا يقال: هذه كلمة بليغة، لعدم ورود السماع بذلك، وبلاغة الكلام: هي مطابقته لمقتضى الحال المخاطب مع سلامته من العيوب المخلة بفصاحته، وفصاحة أجزائه³.

ومن تعريفات البلاغيين للبلاغة:

قال معاوية بن أبي سفيان لصحار بن عيَّاش العبدي: ما هذه البلاغة التي فيكم؟ قال: شيء تجيش به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا . فقال له رجل من عُرض القوم: يا أمير المؤمنين، هؤلاء بالبسر و الرُّطب ، أبصُر منهم بالخطب . فقال له صحار: أجل والله، إنا لنعلم الريح لتلقحه، وإن البرد ليعقده، و إن القمر ليصبغُه، وإن الحر لينضجه .

¹ - بدر الدين شعبان: " الصورة البلاغية قراءة في تحولات المفهوم"، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، المركز الثقافي العربي، مج4، ع14، أوت2020، ص172 .

² - الرجوع نفسه، ص174.

³ - أمين أبو ليل: علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص10 .

مدخل مفاهيم أولية نظرية

وقال له معاوية: ما تعدّون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز. قال له معاوية: وما الإيجاز؟ قال

صُحار: أن تجيب فلا تبطئ، وتقول فلا تخطئ. فقال له معاوية أو كذلك تقول يا صحار؟ قال

صُحار: أقلني يا أمير المؤمنين أَلَّ تبطئ و [] تخطئ¹.

وقال ابن الأعرابي: قال لي المفضل بن مُجَدِّ الضبي: قلت لأعرابي منا: ما البلاغة؟ قال لي: الإيجاز

في غير عجز، والإطناب في غير حَطَل. قال الأعرابي فقلت للمفضّل: ما الإيجاز عندك؟

قال: حذف الفضول وتقريب البعيد².

كما عرّف الخطيب القزويني البلاغة: "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، ومقتضى الحال مختلف، فإن مقامات الكلام متفاوتة، ومقام التنكير يبين مقام التعريف، ومقام الإطلاق يبين مقام التقييد، ومقام التقديم يبين التأخير، ومقام الذكر يبين مقام الحذف، ومقام القصر يبين مقام خلافه، ومقام الفصل يبين مقاوم الوصل، ومقام الإيجاز يبين مقام الإطناب والمساواة، وكذلك لكل كلمة مع صاحبها مقام، وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب، وانحطاطه بعدم مطابقته له³.

وجاء في معجم المصطلحات العربية "البلاغة" هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة، منسقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم⁴.

نستنتج مما سبق أن معنى البلاغة ورد بصيغ مختلفة، بحيث توصل أغلبية البلاغيين إلى معنى

جامع للبلاغة وهو مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.

¹ - الجاحظ: البيان والتبيين، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1999، ج1، ص96.

² - المرجع نفسه، ص97.

³ - القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ص20.

⁴ - مجدي وهبة وآخرون: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصبح، بيروت، لبنان، ط2، 1984، ص79.

الفصل الأول

أقسام البلاغة

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

تعرف البلاغة على أنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، كما عرّفها البلاغيون بمعنى الفصاحة، والفصاحة هي وصف الكلمة والكلام، والمتكلم، وتنقسم البلاغة من حيث الفصاحة والأسلوب إلى ثلاثة فروع أساسية وهي: علم البيان، علم المعاني، علم البديع، حيث تؤدي فروعها وظيفة مشتركة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه ومن هنا يمكننا الإشارة إلى فروعها وهي كالتالي:

أولاً- علم البيان:

1-تعريف البيان:

أ-لغة: جاء مفهومه كما ورد في كتب اللغة:

جاء في "الصحاح" بمعنى: الفصاحة واللسن . وفي الحديث: "إن من البيان لسحرا" . وفلان أبين من فلان، أي: أفصح منه، وأوضح كلاماً¹.

ويعرفه أحمد مختار عمر في معجم اللغة العربية المعاصرة: "بيان: ج بيانات: مصدر بان . فصاحة، إبداء المقصود بلفظ حسن ومنطق فصيح معبر"².

ب- اصطلاحاً: تعددت تعاريف العلماء للبيان إذ أنها تكاد تختلف عن بعضها، ومن هذه التعريفات نذكر:

عرّف البلغاء البيان بأنه أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى، و[] بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائماً³ .

¹ - الجوهري: الصحاح، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، دط، 2009، ص126.

² - أحمد مختار عمر: اللغة العربية المعاصرة، مج1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص275 .

³ - أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، د.س، ص216 .

الفصل الأول.....أقسام البلاغة

ومن تعاريف البلاغيين له، يقول "بدر الدين الناظم": هو معرفة إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة وبالنقصان؛ ليحترز بذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه"¹. وهنا بين الدين الناظم بضرورة أن يكون المعنى الذي يعبر عنه المتكلم واضحاً و مطابقاً لمقتضى الحال .

كما عرف عبد الرحمان حبنكة الميداني "البيان" بقوله: "هو علم يبحث في كيفية تأدية المعنى الواحد بطرق تختلف في وضوح دلالتها، وتختلف في قـورها وأشكالها، وما تتصف من إبداع وجمال، أو قبح وابتذال"².

والبيان عند ابن رشيق القيرواني: "هو الكشف عن المعنى حتى تدركه النفس من غير عقله وإنما قبل ذلك لأنه قد يأتي التعقيد في الكلام الذي يدل ولا يستحق اسم البيان"³.

وعند السكاكي: "هو معرفة إيراد المعنى الواحد في قـرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه و بالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه"⁴.

نستنتج من هذه التعريفات أن المعنى الاـطلاحي للبيان يكمن في الكشف عن المعنى ووضوحه.

¹ - بدر الدين الناظم: المصباح في المعاني والبيان والبدیع، مكتبة الآداب، مصر، ط1، 1989م، ص 103 .

² - عبد الرحمان حبنكة الميداني: البلاغة العربية، دار القلم، دمشق، ط1، 1996م، ص 126 .

³ - ابن رشيق القيرواني: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: مجد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان، ط5، ج1، 1981، ص 254 .

⁴ - السكاكي: مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 1987م، ص 168.

1-التشبيه

أ- لغة: جاء في لسان العرب: " الشبه هو الشبه والتشبيه المثل والجمع أشباه وأشبه الشيء مائله...وأشبهت فلانا وشابته واشتبه علي وتشابه الشيعان واشتبهها أشبه كل واحد صاحبه... والتشبيه التمثيل"¹.

وورد في المصباح المنير: "والشبه مثل حمل: وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد نحو زيد كالأسد أو كالحمار أي شدته وبلادته وزيد كعمر أي في قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو: الغائب كالمعدوم"². والمقصود من هذا أن التشبيه يدل على مشاركة أمر لآخر في الوصف والمعنى.

ب- اصطلاحا: عرّفه أبو الهلال العسكري بقوله: "التشبيه: الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه، ناب مناب هاو لم ينب، وقد جاء في الشعر وسائر الكلام بغير أداة التشبيه وذلك قولك "زيد شديد كالأسد" فهذا القول هو الصواب في العرف وداخل في محمود المبالغة، وإن لم يكن "زيد" في شدته كالأسد في حقيقته"³.

وعرّفه القزويني بقوله: "التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى"⁴.

كما يعرف التشبيه أنه عقد مقارنة أو مماثلة بين شيئين في اشتراكهما في صفة أو أكثر⁵.

¹ - ابن منظور: لسان العرب، ج2، دار صادر، لبنان، ط1، 1997م، ص393.

² - الفيومي: المصباح المنير في شرح غريب الكبير، ج1، مكتبة لبنان، دط، 1989م، ص353.

³ - أبو الهلال العسكري: الصناعتين، دار الكتب العلمية لبنان، ط2، 1981، ص239.

⁴ - القزويني: التلخيص في علوم البلاغة، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1932م، ص483.

⁵ - عبد المطلب: الجديد في الآداب، دار الشريف، طبعة جديدة، الجزائر، 2005، ص210.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

ج- أقسام التشبيه: للتشبيه أنواع كثيرة منها:

1- التشبيه المرسل: وهو ما ذكرت فيه الأداة مثل: مُجَّد كحاتم¹. وفي قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا

وَجِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ القمر: ٥٠

2- التشبيه المجل: وهو ما حذف منه وجه الشبه. مثل قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي

الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ الرحمن: ٢٤. وهنا شبه الجوار المنشآت في الأعلام، الكاف أداة التشبيه،

ولكن حذف وجه الشبه .

3- التشبيه المفصل: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه. كقول البحري في المديح:

كالسيف في اخذ أمه والغيث في ***** إرهامه والليث في إقدامه²

4- التشبيه البليغ: وهو ما حذف منه الأداة ووجه التشبيه³. كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا

﴿١٠﴾ النبأ: ١٠ . المشبه: الليل، المشبه به: لباسا. وفي قوله تعالى أيضا: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ

فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسِيرَتِ الْجِبَالُ كَسَرَابٍ ﴿٢٠﴾ النبأ: ١٩ - ٢٠ . في الآية الأولى المشبه هو

السماء والمشبه به هو أبوابا، أما في الآية الثانية: المشبه: الجبال والمشبه به هو سرابا.

¹ - عبد العزيز قليقطة: البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1992، ص43.

² - عبد اللطيف شريف وآخرون: الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2004م، ص136.

³ - فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، دار الفرقان، ط10، 2005، ص17.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

5- التشبيه المؤكد: وهو ما حذف منه الأداة¹. كقولنا: أبي أسد في الشجاعة هنا المشبه هو

الأب، المشبه به هو الأسد، وجه الشبه: في الشجاعة.

د-أنواع التشبيه:

1- التشبيه الضمني: وهو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه

المعروفة، بل يلمحان في التركيب وهذا الضرب من التشبيه يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.

وبيان ذلك أن الكاتب أو الشاعر قد يلجأ عند التعبير عن بعض أفكاره إلى أسلوب يوحى

بالتشبيه من غير أن يـلـحـح به في صورة من صور المعروفة. ولتأخذ مثالا لذلك، وهو قول أبي فراس

الحمداني:

سيدكرني قومي إذا جد جددهم***** وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

فهو هنا يريد أن يقول: إن قومه سيدكرونه عند اشتداد الخطوب والأهوال عليهم ويطلبونه فلا تجدونه،

ولا عجب في ذلك لأن البدر يفتقد ويطلب عند اشتداد الظلام فهذا الكلام يوحى بأنه تضمن

تشبيها غير مـلـحـح به؛ فالشاعر يشبه ضمنا حاله وقد ذكره قومه وطلبوه فلم يجده عند ما ألت بهم

الخطوب بحال البدر يطلب عند اشتداد الظلام. فهو لم يـلـحـح بهذا التشبيه وإنما أورده في جملة مستقلة

وضمنه هذا المعنى في صورة برهان .

¹ - عبد اللطيف شريف وآخرون: الإحاطة في علوم البلاغة، ص136.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

ونجد التشبيه الضمني كذلك في قوله تعالى: ﴿ أَيُودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ

وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعَفَاءُ

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

﴿ البقرة: ٢٦٦ ، تضمنت الآية تشبيها ضمنيا، لمن لا ينفق أمواله في سبيل الله، أو يتبع إنفاقه

بالمال والأذى، فذلك يحرق ذاك المال تماما كالثمرات التي أـبـاها إءـار فيه نار فاحتوت وبالتالي فهو تشبيه ضمني¹.

2- التشبيه التمثيلي: هو تشبيه □ورة بـ□ورة تشتركان في بعض الوجوه وهذه الوجوه تتحد لتكون

□ورة منتزعة من الـ□ورتين السابقتين يتخيلها المخاطب ويتوهمها وتكون وجه الشبه².

حيث يسمى التشبيه تمثيلا إذا كان وجه الشبه فيه □ورة منتزعة من متعدد، وغير تمثيل إذا لم يكن

وجه الشبه كذلك "كون وجه الشبه مفردا لا يجمع من تعدد الـ□افات المشتركة"³.

ومن أمثلة ذلك قول شوقي ضيف يـ□ف الطبيعة:

ولقد تمر على الغدير تخاله***** والبنت مرآة زهر بإطار⁴

المشبه: □ورة الغدير

المشبه به: □ورة المرآة ذات الإطار المثير

وجه الشبه: شيء لامع يحيط به شيء جميل

¹ - عبد العزيز عتيق: علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، دط، 1975م، ص101-102.

² - الباشا العيادي: البلاغة، دار مجد علي الحامي، ط2، 2002م، ص113.

³ - مـ□طفى الـ□اومي الحويني: البلاغة العربية، الناشر منشأة المعارف، مـ□ر، دط، 1985م، ص88.

⁴ - ديوان أحمد شوقي، تح: لجميل أ، دار الجيل، لبنان، دط، 1995م، ص174.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

وكذلك في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ

سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾ البقرة: ٢٦١

المشبه: حال من ينفق القليل من المال في سبيل الله ويلقى عليه الجزاء الحسن

المشبه به: حال من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة

وجه الشبه: صورة من يعمل قليلا ويحني من ثمار عمله كثيرا .

3- التشبيه المقلوب: ويسمى أيضا التشبيه المعكوس فيجعل المشبه مشبها به والعكس فتعود

فائدته إلى المشبه به، لادعاء أن المشبه أتم وأكمل وأشهر من المشبه به في وجه الشبه، والمقصود من

هذا القلب في التشبيه المبالغة¹.

ويسمى أبو الفتح عثمان ابن جني هذا النوع من التشبيه "غلبة الفروع على الأصول"².

ومن أمثلة التشبيه المقلوب قول زين الدين الرازي:

هو النجم إلا لأنه غر آفل **** يضيء إذا ما غابت الأنجم الزهر³

حيث شبه الشاعر ممدوحه بالنجم الذي يضيء ثم عدل عن التشبيه وفضل ضياؤه عن النجوم

التي تغيب عند طلوع النهار .

وكذلك في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ

¹ - الطوي البغدادي: الإكسير في علم التفسير، مكتبة الآداب ومطبعتها، مصر، دط، 1977م، ص133.

² - ابن جني: الخصائص، دار الهدى، دط، د.س، ص300.

³ - الرازي: روضة الفصاحة، تح: أحمد النادي شعلة، دار الطباعة المحمدية، مصر، دط، 1998م، ص63.

مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خُلِدُوا ﴿٢٧٥﴾ البقرة: ٢٧٥

و هنا دعوى بأن الربا مثل البيع، فعكسوا ذلك لإيهام أن الربا عنده أحل من البيع والغرض منها هو الريح وهنا إثبات لوجود الربا ما في البيع، ويكون حل كما يزعمون .

هـ - بلاغة التشبيه:

تنشأ بلاغة التشبيه من أنه ينتقل بك من الشيء نفسه إلى شيء طريف يشبهه، أو من صورة براعة تمثله، وكلما كان هذا الانتقال بعيدا قليلا الخطور بالبال، أو ممتزجا بقليل أو كثير من الخيال، كان التشبيه أروع للنفس وأدعى إلى إعجابها واهتزازها .

فإذا قلت فلان يشبه فلانا في الطول، أو أن الأرض تشبه الكرة في الشكل لم يكن في هذه التشبيهات أثر للبلاغة لظهور المشابهة وعدم احتياج العثور عليها إلى براعة وجهد أدبي، ولخلوها من الخيال، وهذا الضرب من التشبيه يقصد به البيان و الإيضاح وتقريب الشيء إلى الإفهام، وأكثر ما يستعمل في العلوم و الفنون ولكنك تأخذك روعة التشبيه حينما تسمع قول المعري يصف نجما:

يسرع الملح في احمرار كما تس ***** رع في الملح مقلة الغضبان

فإن تشبيه لمحات النجم وتألقه مع احمرار ضوئه بسرعة لمحة الغضبان من التشبيهات النادرة التي لا تنقاد إلا لأديب . من ذلك قول الشاعر:

وكان النجوم بين دجاها ***** سنن لاح بينهن ابتداع

فإن جمال هذا التشبيه جاء من شعورك ببراعة الشاعر وحدقه في عقد المشابهة بين حالتين، ما كان يخطر بالبال تشابههما، وهما حالة النجوم في رقعة الليل بحال السنن الدينية الصحيحة متفرقة بين

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

البدع الباطلة، ولهذا التشبيه روعة أخرى جاءت من أن الشاعر تخيل أن السنن مضيئة لماعة، وأن البدع مظلمة قائمة .

هذه بلاغة التشبيه من حيث مبلغ طرفته وبعد مرماه ومقدار ما فيه من خيال، أما بلاغته من الصورة الكلامية التي يوضع فيها فمتفاوتة أيضاً، فأقل التشبيهات مرتبة في البلاغة ما ذكرت أركانه جميعها لأن بلاغة التشبيه مبنية على ادعاء أن المشبه عين المشبه به، ووجود الأداة ووجه الشبه معا يحولان دون هذا الإدعاء، فإذا حذفت الأداة وحدها، أو وجه الشبه وحده ارتفعت درجة التشبه في البلاغة قليلاً لأن حذف أحد هذين يقوي ادعاء إتحاد المشبه والمشبه به بعض التقوية¹.

2- الاستعارة

أ- تعريفها:

1- لغة: يورد أحمد مطلوب تعريفاً لاستعارة بقوله: "الاستعارة مأخوذة من العارية أي نقل الشيء من شخص إلى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المعار إليه والعارية والعار ما تداولوه بينهم، وقد أعار الشيء وأعاره منه وعاوره إياه . والمعاورة والتعاور شبه المداولة، والمتداول يكون اثنين، وتعود واستعار، طلب العارية، واستعار الشيء واستعار منه طلب منه أن يعيره إياه"².

وفي لسان العرب في مادة "ع.و.ر" وهي من العارية أي ما يتداوله الناس بينهم³.

أما في معجم محيط المحيط: فنجدها م. شتقة من لفظة العرية وهي العطية وقيل سميت عارية

لتعريضها عن العوض وقيل من العار أو العري خطأ...¹

¹ - أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص 235-236.

² - أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية، ج 1، د.د. د.ط، 1983م، ص 136.

³ - ابن منظور: لسان العرب، ص 343.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

2- اصطلاحاً: اختلفت تعريفات الاستعارة من ناقد لآخر ونذكر منهم:

عرف **أبي الهلال العسكري** الاستعارة بقوله: "الاستعارة نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض وذلك الغرض إما أن يكون لشرح المعنى وفضل الإبانة عنه أو تأكيده والمبالغة فيه أو الإشارة إليه بالقليل من اللفظ أو يحسن المعرض الذي يبرز فيه، وهذه الأوصاف موجودة في الاستعارة الملقبية"².

ب- أركان الاستعارة: للاستعارة ثلاثة أركان هي:

- 1- المستعار منه: وهو اللفظ الذي تستعار منه اللفظة أو الكلم وهو بمنزلة الشبه به.
- 2- المستعار له: وهو اللفظ الذي تستعار من أجله اللفظة أو الكلمة وهو بمنزلة المشبه .
- 3- المستعار: وهو اللفظة أو الكلمة التي تجمع بين طرفي الاستعارة، أي بين المستعار له والمستعار منه ويقال لها أيضاً الجامع، وهو بمنزلة وجه الشبه³.

ج- أقسام الاستعارة: قسم البلاغيون الاستعارة إلى قسمين هما:

1- الاستعارة المكنية: وهي ما حذف فيه المشبه به وترك شيئاً من لوازمه⁴. ومن أمثلة ذلك في قوله

تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ (٢٤)

الإسراء: ٢٤ ونلاحظ هنا أنه جعل للذل جناحاً، حيث شبه الذل بالطائر الذي له الجناح، وحذف

¹ - بطرس البستاني: محيى المحيى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2009م، ص633.

² - أبو الهلال العسكري: كتاب المناعتين، ص261.

³ - ديزيرة سقال: علم البيان بين النظريات والأصول، دار الفكر العربي، لبنان، ط1، 1997م، ص180.

⁴ - أحمد أبو المجد: الواضح في البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار حرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص69.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

المشبه به وهو الطائر. وفي قوله تعالى أيضا: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي

نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ الأعراف: ١٥٤، وهنا شبه الله سبحانه وتعالى

الغضب بشخص له عقل، حذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي السكوت.

2- الاستعارة التصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به¹. كقوله تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أُنْيَا

أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ. قَالَ لَوْ

شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ الكهف: ٧٧، حيث شبه عز وجل الجدار بالإنسان الذي يمتلك

الإرادة في السقوط، وبالتالي تم استعارة صفة الإرادة للجدار الذي هو جماد □ يمتلك إرادة.

وفي قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ ﴿١٨﴾ التكوير: ١٨ ، وهنا صور عز وجل ضوء الصباح أنه

عبارة عن نفس يتنفس وتبعث الحياة لأهل الأرض.

كما نجد الاستعارة التصريحية في قوله تعالى: ﴿الرَّكَتُبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ إبراهيم: ١

3- الكناية

1- تعريفها:

أ- لغة: جاء في معجم العين: " كنى فلان عن كذا، وعن اسم كذا إذا تكلم بغيره مما يستدل به عليه،

نحو الجماع والغائط، والكناية للرجل، وأهل البصرة يقولون: فلان يكنى بأبي عبد الله وغيرهم يقول:

¹ - يوسف أبو العدوس: البلاغة والأسلوبية ن الأهلوية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999م، ص111.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

يكنى بعبد الله، وهذا غلط، ألا ترى أنك تقول: يسمى زيدًا ويسمى بزبد ويكن أبا عمرو، ويكنى بأبي عمرو¹.

ب- اصطلاحا:

عرّفها الجرجاني بقوله: "أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه و ردّفه في الوجود، فيومئ به إليه، ويجعله دليلا عليه"².
كما عرّفها ابن الأثير بقوله: "واعلم أن الكناية مشتقة من الستر، يقال كنىت الشيء إذ سترته، وأجرى هذا الحكم في الألفاظ التي تستر فيها المجاز بالحقيقة فتكون دالة على الساتر وعلى المستور معاً"³.

كذلك القزويني عرّف الكناية بقوله: "الكناية لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادته معه، فظهر أنها تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى مع إرادته لازمه، وفرق بأن الانتقال فيها من اللازم، وفيه الملزوم ورد بأن اللازم ما لم يكن ملزوما لم ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال من الملزوم"⁴.

ب- أقسام الكناية:

1- كناية عن صفة: وهي التي تطلب بها ذات الصفة المعنوية كالإقدام والجمال والترحال، والحلم، والكرم والفصاحة، والعزة والكسل، وهذا النوع يذكر الموصوف ويقصد الصفة التي تنتشر وراءه، ومعيار كناية الصفة أن يذكر الموصوف وليس هو المقصود ولا تذكر الصفة المرادة، بل تذكر ألفاظ الصفات

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م، ص54.

² - عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، ط1، ص108.

³ - ابن الأثير: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: ياسين الأيوبي، يدوي طباعة، دار النهضة للطبع والنشر، مصر، دط، ص53.

⁴ - القزويني: التلخيص في علوم البلاغة، ص337.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

أخرى انتقل منها المراد¹. مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ

الْبَسِطِ فَفَقَعْدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ الإسراء: ٢٩ . وهنا كنى الله عز وجل صفة الكرم ببسط اليد،

وصفة البخل بالغل .

2- كناية عن موصوف: وهي أن يصرح بالصفة وبالنسبة و[] يصرح بالموصوف المطلوب النسبة إليه،

ولكن يذكر مكانه صفة أو أوصاف تختص به. كقول فدوى طوقان:

تدللت عن الأفق أم الضياء ***** ملفعة باصفرار كئيب²

ج- بلاغة الكناية:

تأتي "الكناية" لقصد البلاغة والمبالغة، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ

الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ الإسراء: ٢٤ ، فخفض الجناح كناية عن

التواضع، ولين الجانب. والمبالغة في الرحمة، والبعد عن الترفع والغطرسة في حق الوالدين، فالطائر يرفع

جناحيه ويبسطهما إذا أراد الترفع إلى السماء، ويخفض جناحيه ويقبضهما إذا أراد أن يهبط إلى الأرض

فيلزم من خفض الجناح النزول والتواضع، وعدم الصعود والترف.

وللكناية قيمة بلاغية، وينطوي التعبير الكنائي على مقدار من التأثير النفسي، ومثال ذلك

قوله تعالى: ﴿أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ

مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ جِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَوْلِيَّكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطْ

¹ - فزاز فتح الله الراميني: البلمس الشافي في علوم البلاغة، دار الكتب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2009م، ص106.

² - أبو منصور النيسابوري: الكناية والتعريض، تح: عائشة حسين فريد، دار قباء، دط، 1998م، ص31.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ الأحزاب: ١٩ ، تصور هذه الآية خوف المنافقين من

الموت حين القتال، فالخوف جاء مجسدا بكل هول وفزع، وهؤلاء ينظرون للرسول ﷺ كأنه هو الذي أخرجهم لهذا الموقف، هذه النظرة كانت بأعين فزعة، وهي منفتحة لأقصى اتساعها، وسوادها يتحرك داخلها في حركة دائرية في حذر وخوف وكأن الموت يطاردها من جميع الجهات، وكأنها في لحظة واحدة تريد أن تحذره كذلك من كل الجهات، فالأعين لا تدور كلها، وإنما التي تدور هي العيون في الأحداق، وهذا الانتقال في الإسناد جعل العين كلها تدور، وهذا موقف لا يكون إلا عند الهلع الشديد. والكناية تعطينا مع الحكم دليله، والبرهان عليه، كما أنّها تعرض المعنوي في صورة حسية مع الإيجاز.

والكناية تمكن الأديب من أن يعبر عمّا يقصد دون أن يكشف أمره، أو يفتضح شأنه، فيؤاخذ بما انزلق إليه، وهي تتيح للأديب أن يتحدث عمّا يستهجن التصريح به دون خدش أو إسعاف ولا يوقع السامع في حرج¹.

¹ - يوسف أبو العدوس: البلاغة والأسلوبية، ص122.

ثانيا-علم المعاني:

علم المعاني هو أحد علوم البلاغة ويعرف بأنه " علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق مقتضى الحال، مع وفاته بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود"¹.

كما يقول عبد القاهر الجرجاني في بيان أمر المعاني: "وإن من الكلام ما هو كما هو شريف في جوهره كالذهب الإبريز الذي تختلف عليه الآراء، و تتعاقب عليه الآراء، وجل المعول في شرفه على ذاته، وإن كان التلوين قد يزيد من قيمته ويرفع في قدره"².

والفضل -إذن - في نشأة علم المعاني يرجع إلى الجرجاني³.

وغاية هذا العلم هو الوقوف على أسرار البلاغة من منشور الكلام ومنظومه⁴.

1- فروع علم المعاني:

قسم البلاغيون علم المعاني إلى عدة أقسام أهمها الخبر والإنشاء وهي كالتالي:

أ- **الخبر والإنشاء:** يعتبر الخبر والإنشاء أحد فروع علم المعاني .

الخبر: ونعني بالخبر " هو قول يحتمل التلددق والتكذيب ويجوز أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب"⁵. ويقول البلاغيون: إن احتمال الخبر للددق والكذب إنما يكون بالنظر إلى مفهوم الكلام الخبري ذات، دون النظر إلى الخبر أو الواقع؛ إذ لو نظرنا عند الحكم على الخبر بالددق أو الكذب

¹ - القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان والبديع، ص04.

² - عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1988 م، ص19.

³ - حلمي علي مزرق: في فلسفة البلاغة العربية [علم المعاني]، دار الوفاء، مرق، 1999 م، ص 171.

⁴ - إنعام قوال عكاوي: المعجم المفرد في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، دار الكتب العلمية، ط2، 1996 م، ص 171 .

⁵ - علي الهاشمي: المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة والعروض والقوافي، دار البشائر الإسلامية، ط2، 1999 م، ص327.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

إلى الخبر أو الواقع، لوجدنا أن من الأخبار ما هو مقطوع بصدقه لا يحتمل كذبا، وما هو بكذبه لا يحتمل صدقا¹. ومن هنا الخبر قد يحتمل الصدق أو الكذب .

أضرب الخبر:

على أن الخبر سواء كان الغرض منه " فائدة الخبر " أو " لازم الفائدة " لا يأتي على ضرب واحد من القول . وإنما ينبغي على صاحب الخبر أن يأخذ في اعتباره حالة المخاطب عند إلقاء الخبر، وذلك بأن ينقله إليه في صورة من الكلام تلائم هذه الحالة بغير زيادة أو نقصان².

والمخاطب إزاء هذه الحال ثلاثة أنواع:

- أن يكون خالي الذهن من الحكم المراد إفادته إياه، بمعنى أنه لم يسبق له علم بمضمونه قبل إلقائه إليه، ومثل هذا المخاطب يلقي إليه الخبر خلواً من التوكيد، لعدم الحاجة إليه، لتمكن معنى الخبر في ذهنه؛ إذ وجده خالياً، وخلو الذهن عن الشيء يوجب استقراره فيه، على حد قول الشاعر:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى ***** فصادف قلبا خاليا فتمكنا³

كما قال أبو تمام:

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ***** ويكدي الفتى في دهره وهو عالم

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا ***** هلكن إذاً من جهلهن البهائم⁴

- أن يكون مترددا في الحكم المراد إفادته إياه طالبا وقوفه على حقيقة الأمر، ومثل هذا المخاطب يحسن أن يلقي إليه الخبر، وعليه من اليقين تجلو له الأمر، وتدفع عنه الشبهة، فيؤكد له الخبر بمؤكد

¹ - عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2009م، ص47

² - المرجع نفسه، ص52.

³ - أمين أبو ليل: علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص21 .

⁴ - ديوان أبي تمام، تح: محمد عبده عزام، مج3، دار المعارف، مصر، ط2009، ص4، ص178 .

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

واحد استحسانا، محو لتردده وتمكيننا للحكم في ذهنه، سواء استوى لديه طرفا الإثبات والنفي، أم

أن كان لأحدها أرجحية على الآخر. ويسمى هذا الضرب من الخبر طليبا . مثل **قَالَ تَعَالَى: ﴿﴾** *

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هُمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ الأحزاب: ١٨

- أن يكون منكرا للحكم المراد إخباره به معتقدا غيره، ومثل هذا المخاطب يجب تأكيد الخبر له

تأكيدا يتناسب مع إنكاره قوّة وضعفًا، فتقول: "إني صادق" لمن ينكر صدقك، و "إني صادق"

لمن يزداد إنكاره، و "الله إني لصادق" لمن يتطرف في إنكاره¹. وعليه **قَالَ تَعَالَى: ﴿﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ**

مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ يس: ١٣ - ١٦

ومن هنا فإن الخبر قد يكون صادقًا، وقد يكون كاذبًا، وقد يكون صادقًا و كاذبًا .

الإنشاء:

الإنشاء قول [] يحتمل التصديق و[] التأكيد و[] يجوز أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو

كاذب.² وقد جاء في معجم المصطلحات العربية أن الإنشاء هو: " ما [] يصح أن يقال لقائله إنه

صادق فيه كاذب"³ .

أقسام الإنشاء: ينقسم الإنشاء إلى قسمين الطليبي وغير الطليبي

¹ - أمين أبو ليل: علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص 22 .

² - محمد علي الهاشمي: المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة، ص 329 .

³ - مجدي وهبة: معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، ص 37

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

أ- الإنشاء الطلبي:

هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب . وأنواعه: التمني، والاستفهام، الأمر، والنهي والنداء¹.

الأمر: هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء . ويكون ممن أعلى إلى من هو

أقل منه². نحو قوله تعالى: ﴿ **ثَانَا ثَنَهُ ثُونُ ثُونُ ثُونُ ثُونُ** ﴾ آل عمران: ٢٠٠

أغراض الأمر:

الـــــــدعاء: قَالَ تَعَالَى: ﴿ **فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي**

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

﴿ النمل: ١٩ ﴾

- الالتماس: كقولنا " أكتب الدرس "

- التمني: كقول الشاعر:

ألا أيها الليل الطويل ألا أنجل **** بصبح، فما الإصباح منك بأمثل

- التهديد: قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْفَوْنَ عَلَيْهَا أَمْ نُلْقِي فِي النَّارِ خَيْرًا مِّن**

يَأْتِيهِمْ ءَامَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ فصلت: ٤٠ ﴾

- التعجيز: كقول الشاعر:

يا لَبْكَرْ أنشروا لي كليباً **** يا لَبْكَرْ أين أين الفرار ؟

¹ - عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية علم المعاني، ص 75-76 .

² - محمد أحمد قاسم: علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003م، ص283 .

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

- التسمية¹: قَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْلُهَا فَاصِرٌ أَوْ لَا تَصِيرُ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْرَمُونَ مَا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ الطور:

النهى: هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا من المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت صيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور². ومثال

ذلك: قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَدْعُنِي يُجِبْ دَعْوَتِي فَمَا يَشَاءْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَِّّي أَعْطِيَنَّ الدَّاعِيَ مِنْهُ شَيْئًا﴾ لقمان: ١٨

أغراض النهي:

- الدعاء: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي

أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَاللَّيْلِ الْأَلْوَا حِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي

وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ الأعراف:

١٥٠

- الالتماس: كقولنا لمن يساويانا: " لا تتحرك من مكانك حتى أعود إليك " .

الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل³.

أغراض الاستفهام:

¹ - حنفي ناصف وآخرون: دروس البلاغة، دار الكتب، د.ب، ط2، 2008م، ص36 .

² - محمد أحمد قاسم: علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، ص289 .

³ - المرجع نفسه، ص293 .

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

- "هل" مثلا: قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ

جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ الأعراف: ٥٣

- "لو" مثلا: قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ الشعراء: ١٠٢

- "لعل" نحو قول الشاعر:

أسرب القطا ! هل من يعير جناحه ***** لعلني إلى من قد هويت أطير¹

النداء: وهو ما يتعلق بالنداء من حروفه ومعانيه ومن الأمثلة على ذلك: قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا

الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ المائدة: ٦٧

وأيضا: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ الأحزاب: ١٣

أغراض النداء:

- التعجب: كقولنا، يا لك من صديق وفي .

- التحقير: كقول: " يا أشباه الرجال ولا رجال " .

¹ - حنفي ناصف وآخرون: دروس البلاغة، ص 47 .

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

- التحسر: كقوله تعالى على لسان يعقوب عليه السلام: ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَٰسُفَىٰ

وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَافٍ ۝٨٤﴾ يوسف: ٨٤

- الاستغاثة: مثل قولنا: يا للأطباء للمرضى .

- الندبة: مثل: واضياع وقتاه¹.

ومن هنا فإن الإنشاء الطلبي ينقسم إلى خمسة أقسام: الأمر والنهي، الاستفهام والتمني والنداء.

ب- الإنشاء غير الطلبي:

وهو الكلام الذي لا يستدعي مطلوباً غير حاصل، وإنما يكون تعبيراً عن حالة نفسية²، فهو

مألاً يستدعي مطلوباً وله صيغ عدة³. منها:

1- أساليب المدح والذم:

تقول: نعمة الخليفة عُمرُ، وبنس الرفيقُ سميْرُ

وحبذا صحبة المكتب، ولا حبذا الصديق خالدُ

ويدخل ضمن أساليب المدح والذم: الأفعال المحولة إلى معنى المدح والذم كقولك: طاب علي

نفساً، وحُبِّتْ خالدُ أصلاً⁴.

¹ - عبد المطلب: الجديد في الآداب، ص 198 .

² - أمين أبو ليل: علوم البلاغة المعاني و البيان والبدیع، ص 74 .

³ - بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1979م، ج1، ص79

⁴ - المرجع نفسه، ص73 .

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

2- أساليب العقود:

ويستعمل الفعل الماضي معها كثيرا فتقول: بعثك هذا الثوب، واشترت منك هذه الأرض، ووهبت لك هذه الزجاجة، وأعتقت ذلك العبد، وقبلت منك هذا الزواج، وهكذا¹.

3- أساليب القسم:

ويبدأ القسم إما بحرف الواو مثل: والله إن محمد لصادق، وإما بحرف الباء مثل: وأقسم بالله إنك على حق، وإما بحرف التاء، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَأَلَّفَةً

لَشَعْنٍ عَمَّا كُتِبَ لَهُمْ يَغْفِرُ غَوْيَهُمْ وَيَجْعَلُ لَهُمْ مَخْرَجًا ۝٥٦﴾ النحل: ٥٦

4- صيغ التعجب:

والتعجب في حقيقته أن ترى الشيء يعجبك، تظن أنك لم تر مثله؛ ويكون قياسا بصيغتين: ما أفعله وأفعل به. فتقول: ما أجمل السماء، أكرم يزيد. ويكون سمعا بصيغ شتى نحو: الله رده عالم². وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ

يُحْيِيكُمْ مَرَّةً تَارَةً أُخْرَى ۚ أَلَيْسَ لَاحِقًا لَهُمُ الْعَذَابُ ۚ﴾ البقرة: ٢٨

5- أساليب الرجاء:

وأفعال الرجاء هي: عسى، وحرى، واخلولق.

تقول: عسى الله أن يأتي بالفتح، وحرى الغافل أن يصحو، واخلولقت السماء أن تمطر³.

¹ - المرجع نفسه، ص74

² - بكري شيخ أمين: البلاغة العربية، ص74.

³ - أمين أبو ليل: علم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص66

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

وكذلك إذا يكون " الرجاء " بالحرف "لعل" بمعنى "ظن" كقول امرئ القيس:

وبدلت قرحا داميا بعد صحة **** لعل منايانا تحولن أبؤسا¹

وقد وقفنا في الإنشاء الغير طلي على أهم أقسامه الخمسة والمتمثلة في المدح والذم، أساليب العقود، أساليب القسم، وصيغ التعجب، وأساليب الرجاء .

ثالثا: علم البديع

1- تعريفه:

أ- لغة: يطلق البديع في اللغة على المبتدع أو المخترع على غير مثال سابق، يقال "أبدع الشيء"، اخترعه لأعلى مثال، و"أبدع الله الخلق إبداعاً" خلقهم لأعلى مثال سابق²، كقوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ البقرة: 117.

والبديع: المحدث العجيب. والبديع: المبدع. وأبدعت الشيء: اخترعته لأعلى مثال. والبديع: من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء، ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أبي بداه³.

ب- اصطلاحا: البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال، ووضوح الدلالة⁴

¹ - ديوان امرئ القيس، دار المعارف، د.ب، د.ط، 2014، ص 107.

² - عائشة حسين فريد: وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2000م، ص 16.

³ - ابن منظور: لسان العرب، ص 06.

⁴ - عائشة حسين فريد: وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، ص 16.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

في حين أن ابن خلدون فقد عرفه في مقدمته فيقول: "هو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق إما يسجع بفضله أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزانه، أو تورية عن المعنى المقـود بإيهام معنى أخفى منه لاشتراك اللفظ بينهما، أو طباق بين الأضداد وأمثال ذلك"¹.
ومن خلال هذا التعريف فإن ابن خلدون قد اعتمد في تعريفه للبديع انطلاقاً من أنواعه.
وبالتالي فالبديع يمكننا من معرفة وجوه تحسين الكلام .

تنقسم المحسنات البديعية إلى قسمين:

2- المحسنات البديعية المعنوية: ويضم هذا النوع مجموعة من الأشكال نذكر منها:

أ- الطباق:

أطلق علماء البلاغة على هذا المـصطلح عدة أسماء، أحيانا يوظف تحت مـصطلح المطابقة والتضاد والتكافؤ والتطبيق، وهي كلها تدل على الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة².
والمطابقة ثلاثة أنواع:

- مطابقة الإيجاب

- مطابقة السلب

- إيهام التضاد³

ومن أمثلة "الطباق" قوله عز وجل: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُفُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ

¹ - ابن خلدون: المقدمة، ج2، تح: عبد الله الدرويش، دار يعرب، سوريا، ط1، 2004م، ص374-375.

² - القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص445.

³ - عبد العزيز عتيق: علم البديع، دار النهضة العربية، لبنان، د.ط، 1991م، ص79.

الفصل الأول..... أقسام البلاغة

مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ الكهف: ١٨، ويظهر الطباق هنا في الكلمتين " أيقاظا و رقود"، وهذا النوع يسمى بالطباق الإيجاب.

ب- المقابلة:

وهي أن يأتي المتكلم بلفظين متوافقين فأكثر، ثم بأضدادها أو غيرهما على الترتيب¹. والفرق بين المقابلة والطباق يكون على وجهين:

1- أن المقابلة تكون لأكثر من ضد، والطباق □ يكون غلا بين ضدين غالبا.

2- كما أن المقابلة تكون بين الأضداد وغيرها، أما الطباق □ يكون □ بالأضداد².

ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا

شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١٦﴾

البقرة: ٢١٦ .

فالجملة الثانية "وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم" جاءت عكس الجملة الأولى "وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم"، فالكره ضد الحب والخير ضد الشر.

ب- المحسنات البديعية اللفظية: نذكر منها:

3- الجناس:

¹ - عبد القادر حسين، فن البديع، دار الشروق، ط1، 1983م، ص49.

² - الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ج3، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفرات، القاهرة، دط، 1957م، ص485.

الفصل الثاني

تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

أولاً-تجليات علم البيان في ديوان حديقة الملائكة

1- التشبيه:

الرقم	الشاهد	نوعه	أركانه
01	إنما الأطفال في الدنيا*** عصافير جميلة	تشبيه مؤكد	المشبه: الأطفال المشبه به: عصافير جميلة وجه الشبه: ميزة الجمال
02	كأنني الربيع	تشبيه مرسل	المشبه: الطفل المشبه به: الربيع أداة التشبيه: الكاف
03	لي دمية كطفلي	تشبيه مرسل	المشبه: الدمية المشبه به: طفلي أداة التشبيه: الكاف
04	أمي وطني	تشبيه بليغ	المشبه: الأم المشبه به: الوطن حذفت الأداة و وجه الشبه
05	مثل النحلة	تشبيه مفصل	المشبه: الأم المشبه به: النحلة أداة التشبيه: مثل وجه الشبه: ميزة النشاط
07	تنط مثل الأرنبة	تشبيه مفصل	المشبه: الطفلة المشبه به: الأرنبة أداة التشبيه: مثل وجه الشبه: ميزة النشاط
08	الجهل داءٌ قاتل	تشبيه بليغ	المشبه: الجهل المشبه به: داءٌ قاتل حذفت الأداة و وجه الشبه

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

المشبه: العلم المشبه به: خير مرهم حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	العلم خير مرهم	09
المشبه: العلم المشبه به: سلاح حذفت الأداة ووجه الشبه	تشبيه بليغ	العلم سلاح في الدنيا	10
المشبه: الجهل المشبه به: ظلام	تشبيه بليغ	و الجهل ظلام فلتقرا	11
المشبه: النخلة المشبه به: عروس أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه: ميزة الجمال	تشبيه مفصل	طلعتها تبدو كعروس	12
المشبه: المهر المشبه به: الريح أداة التشبيه: مثل وجه الشبه: القوة	تشبيه مفصل	مثل الريح إذا زجر	13
المشبه: الجزائري المشبه به: الجراد الطائر أداة التشبيه: مثل وجه الشبه: الشجاعة	تشبيه مفصل	مثل الجراد الطائر	14
المشبه: رجالنا، نساؤنا المشبه به: الكواسر أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه: الشجاعة	تشبيه مفصل	رجالنا... نساؤنا في الحرب كالكواسر	15
المشبه: اللغة المشبه به: الكنز حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	لغتي كنز	16

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

المشبه: السلم المشبه به: حياة حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	السلم حياة	17
المشبه: أمي المشبه به: خير حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	إن أمي خير	18
المشبه: الأخلاق المشبه به: تاجا حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	واجعلي الأخلاق تاجا	19
المشبه: الماء المشبه به: المضيق أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه محذوف	تشبيه مجمل	و الماء من حولي كمضيق	20
المشبه: ليتني المشبه به: النخلة أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه: أشم الرحيق	تشبيه مفصل	ليتني قد كنت كالنخلة أشم الرحيق	21
المشبه: الأعباء المشبه به: أسطول أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه: عتيق	تشبيه مفصل	أحمل الأعباء ما عشت... كأسطول عتيق	22
المشبه: لنكن المشبه به: التوأمين أداة التشبيه: الكاف	تشبيه مجمل	و لنكن كالتوأمين	23
المشبه: نحن المشبه به: الأشبال حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	نحن كالأشبال	24

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

المشبه: الأفعى المشبه به: الحشرة أداة التشبيه: مثل وجه الشبه محذوف	تشبيه مجمل	خطف الأفعى مثل الحشرة	25
المشبه: أبناء المشبه به: الحرية حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	أهلا أبناء الحرية	26
المشبه: البلاد المشبه به: جنة حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	إن البلاد جنة	27
المشبه: عقوقها المشبه به: جهنم حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	عقوقها جهنم	28
المشبه: تاريخك المشبه به: جهد و جهاد حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	تاريخك جهد و جهاد	29
المشبه: العلم المشبه به: سلاحا حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	فاتخذ العلم سلاحا	30
المشبه: الحقل المشبه به: جمال معشب حذفت الأداة و وجه الشبه	تشبيه بليغ	هذا الحقل جمال معشب	31
المشبه: أحمد المشبه به: الليث أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه محذوف	تشبيه مجمل	أحمد كالليث في المغاور	32

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ كثرة التشبيهات في ديوان "حديقة الملائكة"، ذلك ما يؤكد دور التشبيه في تشكيل الصورة داخل البيت الشعري، حيث احتلّ التشبيه البليغ حيزاً كبيراً، وقد ورد في سبعة عشرة "17" موضعاً، أما الأمثلة التي ذكر فيها التشبيه المفصل ثمانية "08" مواضع، في حين التشبيه المجمل ذكر في أربعة "04" مواطن، بينما التشبيه المرسل جاء في موضعين "02"، و تبدو لنا مظاهر هذه التشبيهات في شعر صلاح الدين باوية بصورة مكثفة، ومن ذلك قول الشاعر: "إنما الأطفال في الدنيا *** عصافير جميلة" وقوله أيضاً: "كأنني الربيع" فالشاعر في هذه الأبيات وضح نظرته الإيجابية للحياة التي جسدها من خلال الأطفال وفصل الربيع، حيث جعل الشعر يتوغل في ذهن السامع، وكان هدفه زرع روح التفاؤل وحب الحياة، كما استعان الشاعر بموضوعات مختلفة كالإبيعة، الوطن... لتصوير مفاهيمه التي توجد في ذهنه لإثارة شعور القارئ وإحساسه، فالقارئ لهذا الديوان في الغالب الأعمّ سيكون طفلاً بما أنّ الديوان الشعري موجه للقراء الأطفال بداية من العنوان والغلاف اللذان يؤكدان توجه الشاعر، وحضور التشبيه بكثرة ما هو إلاّ محاولة من الشاعر لتقريب الصور المجردة إلى ذهن القارئ الفلّ الذي لا يمكن أن يدرك المعاني المجردة، إلاّ من خلال إشارات حسية ملموسة توجه فهمه وإدراكه للمعنى المجرد.

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

2- الاستعارة

الرقم	الشاهد	نوعه	شرحه
01	ألفُ: أبواب العلم هُنا	استعارة مكنية	شبهه الشاعر "العلم" بالمسكن الذي له أبواب. فحذف المشبه به، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "أبواب".
02	فالغدُ لنا أبداً باسم	استعارة مكنية	شبهه الشاعر الغد بالإنسان، فحذف المشبه به، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "باسم".
03	تزئنه العلوم*** والخلق الكريم	استعارة مكنية	شبهه الشاعر العلوم والخلق الكريم وهو شيء معنوي، بشيء مادي كأدوات الزينة مثلاً، فحذف المشبه به، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "تزئنه".
04	يؤنسي دوماً مذياعي*** ويبوح بكل الأسرار	استعارة مكنية	شبهه الشاعر المذيع وهو آلة بالإنسان الذي يؤنس، فالأنس صفة من صفات الإنسان، فحذف المشبه به، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يؤنسي". كما شبهه في البيت الثاني المذيع بالإنسان الذي يحكي، فحذف المشبه به، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يبوح".
05	يطوي المسافات*** على بعد له اختزال	استعارة مكنية	شبهه الشاعر المسافات بشيء يُطوى كالثياب مثلاً، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يطوي".
06	وقلبي ضاحكٌ باكٍ	استعارة مكنية	شبهه الشاعر القلب بالإنسان الذي له القدرة على الضحك والبكاء، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

			اللفظين "ضاحكٌ وباكٌ" .
07	علمني أرسم وجهه بلادي	استعارة مكنية	شبه الشاعر بلده بالإنسان، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "الوجه".
08	يُسبِّحُ قلبي	استعارة مكنية	شبه الشاعر القلب بالإنسان الذي يُسبِّحُ، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يُسبِّحُ" .
09	شهرٌ يشعُ جماله	استعارة مكنية	شبه الشاعر شهر رمضان بشعاع الشمس، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يشعُ" .
10	أقبل العيد وحيًا*** باسمِ الثرغ بهيًّا	استعارة مكنية	شبه الشاعر العيد بالإنسان الذي يتسم، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "باسمِ" .
11	الصِّدْقُ يغمُرني	استعارة مكنية	شبه الشاعر الصدق بشعور؛ كشعور الفرحة مثلاً، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يغمُرني" .
12	□ تطمسوا القمرًا	استعارة تصريحية	شبه الشاعر الوطن بالقمر، فذكر المشبه به وهو القمر، وحذف المشبه وهو الوطن وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "تطمسوا" .
13	□ تصلبوا الشجرا	استعارة مكنية	شبه الشاعر الشجر بالإنسان، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "تصلبوا" .
14	□ تذبجوا وطني	استعارة مكنية	شبه الشاعر الوطن بالأضحية التي تذبج في العيد، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "تذبجوا" .
15	أوراس في دمنا*** يسابق	استعارة مكنية	شبه الشاعر □ أوراس بإنسان يتسابق،

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

		الزمن	
	فحذف المشبه به و أبقى على قرينة دالة عليه وهي "يسابق" .		
16	حطمت العدا	استعارة مكنية	شبه الشاعر العدا بشيء قابل للكسر ؛كالزجاج مثلاً، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "حطمت" .
17	يفر الداء مذعورًا	استعارة مكنية	شبه الشاعر الداء بإنسان يجري أو حيوان، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يفر" .
18	ارض المليون تنادينا	استعارة مكنية	شبه الشاعر الوطن بالإنسان المتكلم، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "تنادينا" .
19	الأقصى يناديني	استعارة مكنية	شبه الشاعر الأقصى بإنسان يتكلم، فحذف المشبه به و أبقى على قرينة دالة عليه وهي "يناديني" .
20	غرست بذور الأخوية	استعارة مكنية	شبه الشاعر الأخوة بالنبات، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "غرست" .
21	نطق الحجر	استعارة مكنية	شبه الشاعر الحجر بإنسان يتكلم، فحذف المشبه به وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "نطق" .
22	يا نورا يشرق في الدنيا	استعارة تصريحية	شبه الشاعر الأولاد بالنور، فذكر المشبه به وحذف المشبه وأبقى على قرينة دالة عليه وهي "يشرق" .

التعليق على الجدول:

نستنتج أن الاستعارة المكنية هي الغالبة، حيث وردت في عشرون "20" موضع، أما

الاستعارة التصريحية وردت في موضعين فقط، وقد تجلت الاستعارة بصورة مكثفة في ديوان "حديقة

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

الملائكة " وذلك على مستوى العنوان فقد شبه الأطفال بالملائكة، فذكر المشبه به وهو "الملائكة" وحذف المشبه وهو "الأطفال" على سبيل الاستعارة التصريحية، كما تجلت أيضا على مستوى الكلمة والجملة وذلك لتقوية دلالات الخطاب وأبعاده الجمالية، وعند تحليلنا للاستعارات المتواجدة في الديوان لاحظنا أن الشاعر حاول أن يتعامل مع المواد كأنها كائنات حية و إضفاء صفة الإنسان على الأماكن كقوله: "أوراس يعلم"، "الأقصى يناديني"، "أوراس يسابق الزمننا" ...، فقد ساهمت هذه الاستعارات في إضاءة جوانب عدة في القصائد والقصص الشعرية التي وقف عندها الشاعر؛ فالاستعارة هي إحدى أهم الصور البيانية التي يظهر فيها الانزياح الدلالي في الشعر، كما تجد أن الشاعر قد لجأ إليها ليعبر عن مشاعره الداخلية كقوله "الصدق يغمرني"، "يسبح قلبي"، "قلبي ضاحكٌ باكٍ".

كما لاحظنا أنه استقى استعاراته من خياله ورسمها في شعره سواء في التعبير عن "الأطفال" أو التعبير عن "وطنه" الذي يبدو من خلال قصائده أنه متأثر بما كقوله: "أرض المليون تناديننا" وكذلك: "يا نورا يشرق في الدنيا"، ومن هنا فإن الشاعر قد برع في استخدام الاستعارة بنوعها المكنية و التصريحية في ديوانه "حديقة الملائكة".

الفصل الثاني..... تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

3- الكناية

الرقم	الشاهد	نوعه
01	سحر الشعر *** ونار الخُطب	كناية عن صفة الجودة والروعة
02	فبها نرقى فوق السحب	كناية عن صفة العلى والارتقاء
03	فهذي الأرض أعطيها *** ومن عرقي أغذيها	كناية عن صفة التضحية
04	وهبت العمر للأرض *** فمن نبضاتها نبضي	كناية عن صفة الانتماء
05	تجري بدمي	كناية عن صفة التعلق
06	لغة تسمو فوق الشهب	كناية عن أهمية اللغة
07	تطوّقي ذراعاك	كناية عن صفة الشوق
08	معلمي معلمي *** يا خير لحن في فمي	كناية عن موصوف لأن المقصود "المعلم"
09	في أحرفها سر الحقب	كفاية عن صفة الجودة
10	هذا التلفاز بلا شك *** إعجاز في العصر الذهبي	كناية عن صفة التطور
11	وستزهو إفريقيا السمرا	كناية عن صفة الأمل
12	انا ابن الغد *** أمد يدي	كناية عن موصوف لأن المقصود "أنا"
13	أشرق الفجر بديعا *** رائعا خلف التلال	كناية عن صفة الأمل
14	فأنتم الجيل الذي تغار منه الأنجم	كناية عن صفة العلو والرفعة
15	لغة الضاد هنا تجمعنا *** وحدت ما بيننا في المذهب	كناية عن موصوف
16	ديننا الإسلام وقد كرمنا *** وبه نلنا عظيم الرتب	كناية عن صفة العلو والرفعة
17	ولن أحش لقاء الموت *** إن الموت يجيني	كناية عن صفة الشجاعة
18	آتون جميعا للنصر، من خلف	كناية عن صفة التحدي

الفصل الثاني..... تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

	الشمس...من الصخر	
19	نمشي للنصر على الجمر***إما نجيا أو نقبر	كناية عن صفة التضحية
20	كن للجزائر عزها وفخرها***كن في سماها نجمة أو كوكبا	كناية عن صفة الفخر والاعتزاز
21	فاح السرور بيننا ما أطيبا	كناية عن صفة السعادة
22	وطبيعة أرضك من ذهب	كناية عن صفة الغنى

التعليق على الجدول:

من خلال إحصائنا للكناية في "ديوان حديقة الملائكة"، لاحظنا غلبة هذه الصورة البيانية وغلبة الكناية عن صفة مقارنة بالأنواع الأخرى، تليها كناية عن موصوف بمقدار أقل، بينما الكناية عن نسبة كانت منعدمة، فقد وظّف الشاعر هذه الصورة البلاغية ليعبر عن مشاعره الخاصة، ومن الأمثلة الدالة على ذلك قول الشاعر: "فهذي الأرض أعطيها***ومن عرقي أغذيها" فهنا كناية عن صفة وهي "التضحية"، ويتضح لنا من هذا البيت الشعري شدة تعلق الشاعر بوطنه والتضحية من أجل أرضه، وفي قوله: "وطبيعة أرضك من ذهب" كناية عن صفة الغنى لأن الجزائر بلد يزخر بالثروات الطبيعية كالبترول. وبالتالي فالشاعر في هذا الديوان صنع كنيائته ورموزه اللغوية في أبياته الشعرية حتى يوسع دائرته الوجدانية لدى المتلقي الطفل من خلال السياق، وقد جاءت هنا الكناية لتوضح المعنى وتجسده في صور محسوسة.

فالكناية تستخدم بكثرة في الأدب لأنها تحمل معنى جمالي بليغ، وسر جمالها يكمن في الإتيان بالمعنى ومعها الدليل عليه في صورة موجزة، وهو ما يوضح المعنى المقصود لذلك نجد الأدباء غالبا ما يلجئون إليها.

الفصل الثاني..... تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

ثانيا-حضور علم المعاني في ديوان حديقة الملائكة

1-الخبر والإنشاء:

احتوى "الديوان" على كثير من الأساليب الجمالية، فتعددت طرقها وأغراضها البلاغية، ومن هنا نقف على بعضها ونتعرف على معانيها وعلى مدى وفرتها في هذا الديوان، ومن ذلك ما سنعطيه في الجدول.

أ- أضرب الخبر:

الرقم	الشاهد	نوعه
01	إنما الدنيا جميلة	خبر طلبي
02	كأنني الربيع	خبر طلبي
03	طفل أنا [غير	خبر ابتدائي
04	مستقبل البلاد	خبر ابتدائي
05	الهاتف النقال	خبر ابتدائي
06	لغة العرب	خبر ابتدائي
07	لغة العلم	خبر ابتدائي
08	لغتي كنز	خبر ابتدائي
09	العلم سلاح في الدنيا	خبر ابتدائي
10	ال[دق غامر	خبر ابتدائي
11	إن الموت يحييني	خبر طلبي
12	السلم حياة	خبر ابتدائي
13	السلم تقدر الأديان	خبر ابتدائي
14	البيت نشوان	خبر ابتدائي

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

15	الياسمين ببابه مترنح	خبر ابتدائي
16	إني أراك إلى المعالي أنسبا	خبر طلي
17	إني أؤمل فيك يا ولدي بأن تبقى لنا عملا وذكرنا طيبا	خبر طلي
18	كان أخرى ... ثم أولى أن يجيء الشعر سهلا	خبر طلي
19	إن ذا يوم سعيد بالمسرات أطلا	خبر طلي
20	إن أمني خير أم *** وأبي ما انفك فعلا	خبر طلي
21	إنه الموت السحيق	خبر طلي
22	إن وعد الحر دين	خبر طلي
23	إن البلاد أنتم	خبر طلي
24	إن البلاد جنة	خبر طلي
25	المجد للجزائر	خبر ابتدائي

التعليق على الجدول:

بينت الدراسة تعدد الأساليب البلاغية الخيرية والإنشائية في ديوان "حديقة الملائكة"، فلاحظنا أن الخبر الابتدائي أكثر وفرة حيث ورد في أربعة عشرة "14" جملة، فالشاعر ليس بحاجة إلى تأكيد خبره، لأن التوكيد زيادة في المبنى .

و هنا سنعرض بعض الأمثلة التي ورد فيها الخبر بأنواعه ؛ جاء الخبر في هذا الموضوع طليبا نحو قول الشاعر: "إنما الدنيا جميلة" فأكد على جمال الدنيا باستخدام أداة التوكيد "إن" ليزيل الشك والتردد في نفس القارئ، وفي قوله أيضا: "كأنني الربيع" شبه الشاعر هنا نفسه بالربيع لأنه فـلل البهجة والعلماء وفيه تفتح الورود وتهل معها السعادة، وتجعل الإنسان أكثر إشراقا وحيوية ونضارة، فاستعمل أداة التوكيد "كأن" ليثبت قوله . كما نجد استعمل الخبر الابتدائي في عدة مواضع نذكر منها قوله: "العلم سلاح في الدنيا" حيث اعتبر الشاعر هنا العلم سلاح ؛ ف بالعلم يكون للإنسان

الفصل الثاني..... تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

القدرة على تحدي الصعاب لأنه يساهم في تسهيل سبل العيش، فقد ورد الخبر هنا ابتداءً لعدم وجود أداة التوكيد، وكذلك في قوله: "الياسمين ببابه مترنحا" جاء الخبر هنا ابتداءً لخلوه من أداة التوكيد لأنه يرى بعدم حاجته لتأكيد قوله، وقد ورد الخبر هنا شبه جملة .

وتكمن فائدة الخبر في إفادة المخاطب بالحكم الذي تتضمنه الجملة، حيث عمل الشاعر على توظيف الجمل الخبرية ليعزز حسه الجمالي والفني للتعرف عليها من خلال سياق الكلام والقارئ المختلفة، وتظهر جمالية الأسلوب الخبري في الأغراض المجازية التي تستفاد من سياق الكلام، كما يعمل على توضيح المعنى، لأنه يعرض الحقائق التي تترك أثراً في العقل الذي يفهم من معنى الأبيات الشعرية. ومن هنا نستخلص أن الشاعر وظف الضربين اللامي والابتدائي، بينما لاحظنا غياب الخبر الإنكاري في الديوان لأنه ليس من الضروري تأكيد قوله أكثر من مرة، حيث تظهر جمالية الأسلوب الخبري في الأغراض المجازية التي تفهم من سياق الكلام.

2- الإنشاء:

أ- الإنشاء الطلي:

الرقم	الشاهد	نوعه	صيغته	غرضه البلاغي
01	لا خير في الجهول***والعامل الكسول	إنشاء طلي	النهي	التوبيخ
02	لا ينفع البلاد***والأهل والعبادا	إنشاء طلي	النهي	التوبيخ
03	يا أيها المحتال	إنشاء طلي	النداء	التحقير
04	يا ميت الإحساس	إنشاء طلي	النداء	التحقير
05	لور بالصوت فيا عجي؟	إنشاء طلي	النداء	التعجب
06	فكأن العالم واعجبا***منحصر عندي في داري	إنشاء طلي	النداء	الندبة

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

07	أمنيه ولا أدري*** فكيف العيش لولاك؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التمني
08	أتيت اليوم يا أمي	إنشاء طلي	النداء	التحسر
09	هل كالأمس يا أمي*** ستغمري مزايك؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التمني
10	أسائل: هل سألقاك؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التمني
11	فلنبداً بالأحرف هيا	إنشاء طلي	الأمر	الالتماس
12	قم يا عيسى	إنشاء طلي	الأمر	الالتماس
13	بكر من نومك قم: واتخذ	إنشاء طلي	الأمر	الالتماس
14	لا تطمسوا القمر*** لا تصلبوا الشجرا	إنشاء طلي	النهي	الالتماس
15	لا تذبجوا وطني	إنشاء طلي	النهي	الالتماس
16	حاصر سيلين لك القدر	إنشاء طلي	الأمر	التمني
17	كن للعروبة مجدها	إنشاء طلي	الأمر	الالتماس
18	احذري الجهل حذاري*** وانبذي ما كان جهلا	إنشاء طلي	الأمر	التحذير
19	كن عالما ومعلما، أو قائدا ومفكرا، أو باحثا متؤدبا	إنشاء طلي	الأمر	التسوية
20	له حيوية كبرى*** مميم يعرف الكسلا؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التعظيم
21	فكُل ما شئت بالعزل	إنشاء طلي	الأمر	التهديد
22	لا يخذعك.. الكلم الطيب	إنشاء طلي	النهي	الالتماس
23	قل من فضلك يا أبتى*** قل لي ما كان؟	إنشاء طلي	الاستفهام	الأمر
24	يا ملكا أراه	إنشاء طلي	النداء	التعجب
25	يا أرض جزائرنا الكبرى	إنشاء طلي	النداء	التعجب
26	ابتهجي وافتخري جهرا	إنشاء طلي	الأمر	الالتماس
27	أبتاه ماذا تتذكر؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التشويق
28	هل كانت حقا يا أمي؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التعجب
29	ومن تكون فاطمة؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التشويق
30	و بعد يا أبي؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التشويق
31	أما من حازم فينا*** يصون العرض والدنيا	إنشاء طلي	الاستفهام	الإنكار

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

؟				
32	بني الإسلام هل نرقى*** وشعب القدس كم نشقى؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التسوية
33	فسلاحك يا ولدي حجر	إنشاء طلي	النداء	التعجب
34	يا جعفر جيلك يرتقب	إنشاء طلي	النداء	الاستغاثة
35	يا جيل الثورة يا جيل	إنشاء طلي	النداء	التعجب
36	لا تقولي: إن أصلي*** نسي... أسمى وأعلى	إنشاء طلي	النهي	النصح والإرشاد
37	قال: من أين سأمضي؟	إنشاء طلي	الاستفهام	التعجب
38	ليتني قد كنت نسرا	إنشاء طلي	التمني	"ليت" وهي أصلية تفيد استحالة حدوث الشيء
39	ليتني كالحوت لا أخشى	إنشاء طلي	التمني	"ليتني" وهي أصلية تفيد استحالة حدوث الشيء
40	ليته مات يضرب	إنشاء طلي	التمني	"ليت" وهي أصلية تفيد استحالة حدوث الشيء
41	يا صغيرا فيه عزم	إنشاء طلي	النداء	الاستغاثة
42	يا بشراي	إنشاء طلي	النداء	التعجب

ب- الإنشاء غير الطلي:

الرقم	الشاهد	صيفته
01	ما أجمي الثلج ومحلاه	التعجب
02	سبحان الخالق صورها	التعجب
03	ما أروعها هذي الشجرة	التعجب
04	بئس عيش الاتكال	فعل الذم

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

05	قسما ما خنت ربي	فعل القسم
06	يا حبذا ذا الحمى*** الزرع فيه نما	فعل المدح
07	أشكاله يا حبذا*** قد نسقت تنسيقا	فعل المدح
08	ما عشنا اليوم ويغذينا	التعجب
09	و أقسم بالملايين	فعل القسم
10	فاح السرور بيننا ما أطيبا	التعجب
11	قسما أهواك حقا*** دون إحناث اليمين	فعل القسم
12	ما أحلاها دنيا الأرنب	التعجب

التعليق على الجدول:

من خلال ما تقدّم في الجدول لاحظنا وفرة الأساليب البلاغية الإنشائية الطلبية وغير الطلبية بنسب متقاربة فالإنشاء الطلبي كانت له الحصة الأكبر في الديوان بمختلف صيغته، فلاحظنا أن أسلوب الاستفهام هو الأكثر وفرة حيث ورد في إحدى عشرة "11" بيتا شعريا؛ لأنه من الأساليب ذات الأهمية البالغة في عملية الحوار والإقناع ومن ذلك قول الشاعر:

هل كالأمس يا أمي ***** ستغمري مزايك ؟

هنا جاء الإنشاء طلبيا بصيغة الاستفهام غرضه التمني، فالشاعر يتمنى أن تعود به الأيام التي عاشها سابقا رفقة أمه كما كان في الأمس، فنجد مشاعره مختلطة بين الحسرة والتمني، وفي قوله: "أبتاه ماذا تتذكر؟" فهنا جاء الإنشاء طلبيا بصيغة الاستفهام غرضه التشويق؛ فالابن متشوق لمعرفة تاريخ بلاده، يليه أسلوب الأمر في عشرة "10" مواضع ذلك لأنه يعد من الأساليب الغنائية الطلبية التي حفل بها الديوان، إذ شاع فيه الأبيات المبدوءة بالأمر وستقف على بعض الأمثلة: في قول

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

الشاعر: "قم يا عيسى" فهنا إنشاء طلي بصيغة الأمر غرضه الالتماس، فهو أمر بالقيام . وفي موضع آخر قال الشاعر:

احذري الجهل حذاري ***** وانبذي ما كان جهلا

هنا جاء الإنشاء طلبيا بصيغة الأمر غرضه التحذير ؛ أي يحذر من آفة الجهل ونبذ كل ما يؤدي إليه لأنه فساد للأخلاق والبشرية جمعاء، كما ورد أسلوب النداء بنسبة مساوية للاستفهام بمختلف أغراضه البلاغية كقوله: " يا أيها المحتال " جاء الإنشاء طلبيا بصيغة النداء غرضه التحقير ؛ أي تحقير الجاهل الذي ولفه بالمحتال وقد استعمل أداة النداء "يا" لينادي الجاهل، كما ورد الإنشاء الطلي في قوله " لور بالصوت فيا عجي؟ " بصيغة النداء غرضه التعجب مستعملا أداة النداء "يا"، أما أسلوب النهي تواجد بنسبة أقل حيث ورد في ستة "06" أبيات وكان الغرض من ذلك بعث جو الاطمئنان من المتكلم على قلب السامع، ونذكر على سبيل المثال قول الشاعر: " لا يخذعك... الكلم الطيب "، جاء الأسلوب الإنشائي هنا طلبيا بصيغة النهي غرضه النصح والإرشاد، وأخيراً كان أسلوب التمني أقل الأساليب وروداً بمعدل ثلاث أبيات شعرية على عكس ما ورد فيه الأنماط الطليبة الأخرى . لأن الديوان يتحدث عن مجموعة من القصص الشعرية الموجهة للأطفال التي تستلزم وجود تلك الأنماط .

أما الإنشاء غير الطلي فقد ورد في الديوان بصيغ مختلفة نذكر منها قول الشاعر: " ما أجبى الثلج ومحلاه " هنا جاء الإنشاء غير طلي بصيغة التعجب ؛ وذلك لتعجبه من حال الثلج مستعملاً أداة التعجب "ما"، وفي قوله أيضاً: "بئس عيش الاتكال" حيث جاء هنا الإنشاء غير طلي بصيغة

الفصل الثاني..... تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

الذم مستخدماً فعل الذم "بئس" أي ذم الإنسان المتواكل على غيره . وفي قوله أيضاً: " يا حبذا ذا الحمى" جاء الإنشاء غير طلي بصيغة المدح مستعملاً فعل المدح "حبذا"، كما نجد صيغة القسم في قوله: "قسما ما خنت ربي" هنا يقسم لإثبات ولاءه لله سبحانه وتعالى .

ثالثاً- علم البديع

1- الجناس

الرقم	الشاهد	نوعه
01	كرة القدم منذ القدم	جناس ناقص
02	عجب**عجم	جناس ناقص
03	يقيني**يميني	جناس ناقص
04	سناك**سماك	جناس ناقص
05	شبرا**شعرا	جناس ناقص

التعليق على الجدول:

الجناس هو الأداة الفنية التي تعمل على أن يكون اللفظ دقيق في موضع الرقة، وقويا في موضع القوة، وقد استخدم الشاعر الجناس في ديوانه ليثير إعجاب القارئ واهتمامه من جهة ومن جهة أخرى ليطرب الأذن، ويكسب تعاطف القلوب، وكذلك للكشف عن حسن وجمال المعنى المراد إيصاله وتكمن أهمية الجناس في إحداث موسيقى داخلية في النص الأدبي، وبناء ألفاظه، ومن أنواع الجناس التي استخدمها صلاح الدين باوية في ديوانه حديقة الملائكة هو الجناس الناقص، حيث ورد في سبعة "05" مواضع، أمّا الجناس التام فلم يرد في ديوانه، ومن الأمثلة الدالة على ذلك قوله: "عجب وعجم" فالجناس هنا يسمى بالجناس الناقص، لأنّ اللفظان اختلفا في الحرف، فالكلمة الأول: حرف

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

الباء"، أمّا في الكلمة الثانية ورد الاختلاف في حرف "الميم" مما أدى إلى تغير في المعنى، وكذلك في قوله: "كرة القَدَم منذ القَدَم"، اختلفت من حيث الحركات مما أدى إلى اختلاف المعنى.

2- الطباق

الرقم	الشاهد	الطباق	نوعه
01	أبكى إذا تبكي وقد *** أضحك دون السبب	أبكى # أضحك	إيجاب
02	قبل وبعد المغرب	قبل # بعد	إيجاب
03	والراحة بعد التعب	الراحة # التعب	إيجاب
04	في القرب أو، في البعد لا، يحذّه مجال	القرب # البعد	إيجاب
05	تأتي.. تذهب	تأتي # تذهب	إيجاب
06	وقلبي ضاحكٌ باكٍ	ضاحكٌ # باكٍ	إيجاب
07	باسمة.. غاضبة	باسمة # غاضبة	إيجاب
08	ضمني الدعاء *** ومنك الإجابة	الدعاء # الإجابة	إيجاب
09	أهواك في سرّي *** أهواك في عليّ	سرّي # عليّ	إيجاب
10	وأجلّ العلم وأكبره *** وأجاهد ضد الأمية	العلم # الأمية	إيجاب
11	فكم قد عالج امرأة *** وكم قد عالج الرّجلا	امرأة # الرّجلا	إيجاب
12	وأرض الثقافات شعرا ونثرا	شعرا # نثرا	إيجاب
13	من أجل سلام ضد الحرب	سلام # الحرب	إيجاب
14	من عدوّ، أو صديق	عدوّ # صديق	إيجاب
15	فحياةٌ أو مماتٌ	حياة # ممات	إيجاب

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول أنّ للطباق أثر فني في النصوص الشعرية، حيث أضاف للأدب جمالية

رائعة في ظاهر اللفظ والدقة في المعنى، فالطباق قد أعطى لديوان "حديقة الملائكة" رونقا وعدوبة كما

الفصل الثاني تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"

ساهم في فهم المعنى ووضوحه، فهو حلية بلاغية تضاف إلى الشعر من أجل تحسين المعنى، وقد استخدم الشاعر في هذا الديوان الطباق الإيجاب دون الطباق السلب، فنجده قد جسّد لنا المشاعر التي تصيب الإنسان، كون الطفل كائن حساس، كالضحك وعكسه البكاء، وكذلك الابتسامة وعكسها الغضب، فهي حالات مختلفة يشعر بها الإنسان فيضحك عند الفرح ويبكي عند الحزن، وكذلك استخدم العلم وضده الأمية، فنجده يوجه رسالة للأطفال بضرورة التعلم والحرص على التخلص من الأمية، ويريد الشاعر من هذا التضاد تفاعل الأطفال مع العلم لأنّه مفتاح لمستقبلهم.

3- المقابلة

الرقم	الشاهد
01	الجهل داءٌ قاتلٌ *** والعلم خيرٌ مرهم

التعليق على الجدول:

لاحظنا قلة توفر هذا اللون البديعي "المقابلة"، بحيث تعتبر من المحسنات البديعية المعنوية، فالتقابل هو الذي يندمج مع السياق بحيث لا يمكن فصلهما عن بعضهما ويكون قائم بن كلمتين أو أكثر لأنّ ذكر الشيء ومقابله يعطي الكلام حسناً، وقد وردت المقابلة في ديوان حديقة الملائكة إلاّ في بيت شعري واحد، نحو قول الشاعر:

الجهل داءٌ قاتلٌ **** والعلم خيرٌ مرهم

فقابل الجهل بالعلم، وقابل الداء بالمرهم وهو الدواء الذي يعالج به المريض ليتعافى من مرضه.

و هذا لا يعني قبحة وإنما لتفادي التكلف في استخدامه الذي يؤدي لخلل في جمالية المعنى .



الخاتمة:

و في ختام بحثنا يمكن القول أن أغلب النتائج التي وصلنا إليها هي كالتالي:

- الشاعر صلاح الدين باوية من الشعراء المعاصرين البارزين في أدب الطفل في الجزائر.

- تناول صلاح الدين باوية في ديوانه مواضيع مختلفة منها التاريخية، الاجتماعية، الدينية، الترفيهية،

الموجهة للأطفال، لأن الطفل عادة سؤوم ملول.

- يتميز ديوان حديقة الملائكة عن غيره من الدواوين بالصيغة اللغوية البسيطة.

- لجأ الشاعر إلى تنوع إبداعه وتغيير أشكاله ليحقق الغاية الموجودة في بناء شخصية الطفل.

- معنى البلاغة مختلف عند البلاغيين بين الإيجاز، والإطناب، ومطابقة الكلام لمقتضى الحال.

- للبلاغة ثلاثة أقسام رئيسية وهي: علم البيان، علم المعاني، علم البديع.

- علم البيان عند السكاكي هو معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه

وبالنقصان ليحتز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه.

- ينقسم علم البيان إلى عدة أقسام منها: التشبيه، الاستعارة، الكناية، حيث برزت هذه العناصر في

الديوان بكثرة ووضعت في صورة رائعة.

- علم المعاني وهو العلم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال.

- قسم البلاغيون علم المعاني إلى عدة أقسام أهمها الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي.

-علم البديع هو العلم الذي يعرف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه بنوع من التتميق.

-ينقسم علم البديع إلى الجناس والطباق والمقابلة بحيث ورد الجناس والمقابلة في مواطن قليلة في الأبيات الشعرية.

-احتوى ديوان حديقة الملائكة على عدد كبير من الصور البلاغية وبرع في استخدامها.

-استعان صلاح الدين باوية بالمحسنات البديعية التي تجعل من النص كأنه تحفة فنية نادرة يتفجر جمالها.

-يعد ديوان حديقة الملائكة نموذجاً مثالياً لدراسة الصورة البلاغية، رغم بساطته لكونه موجه للأطفال.

الملاحق

1- سيرة الشاعر صلاح الدين باوية:

صلاح الدين باوية من مواليد 18 جوان 1968، بالمغير منطقة وادي ريغ، ولاية الوادي، دخل الكتاب وهو صبي، فحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، تدرج في مختلف المدارس بمسقط رأسه، فمن ابتدائية العربي التبسي التي قضى بها ثلاث سنوات إلى ابتدائية "س الحواس"، لينتقل إلى اكاديمية الشهيد "أحمد بوزفاق"، ثم ثانوية الشهيد "مُجد شهرة".

التحق بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب بورقلة سنة 1990، ليتخرج فيه سنة 1993، متحماً على شهادة مربي مختص في الشبيبة اختص في فنون درامية.

بعد تخرجه عمل مديراً لدار الشباب "سدي خليل" سنة 1994

عمل مديراً لدار الشباب بمسقط رأسه -المغير- منذ 1995 طيلة سبع سنوات

حاز على شهادة البكالوريا شعبة العلوم الإنسانية سنة 2000

التحق بجامعة مُجد خيضر بسكرة، ليتحماً على شهادة الليسانس في الأدب العربي سنة

2004، عن مذكرة "الحس المساوي في فائدة الرحلة في المت للشاعر مُجد الخ باوية"

نجح نفس السنة 2004 في اجتياز مسابقة الماجستير شعبة الأدب الجزائري الحديث.

زاول ما بين الدراسة والعمل طيلة مرحلته الجامعية.

تحماً على شهادة الماجستير في الأدب العربي شعبة الأدب الجزائري جامعة بسكرة بتاريخ 18

جوان 2007.

درس بقسم الأدب العربي جامعة بسكرة موسمي: 2005-2006 و 2006-2007

التحق للعمل بجامعة مُجَّد الصديق بن يحيى جيجل بتاريخ: 01 ديسمبر 2007، والشاعر صلاح الدين باوية من الشعراء المعاصرين.

نشر أشعاره في مختلف المجلات والجرائد الوطنية منذ بداية التسعينيات.

نال الجائزة الوطنية الأولى في مسابقة الأمين العمودي للشعر سنة 1997.

نال الجائزة الوطنية الثانية في مسابقة أدب الطفل سنة 1996 لوزارة الثقافة.

شارك في العديد من الأمنيات الثقافية والمهرجانات والملتقيات الشعرية والفكرية منها:

- مهرجان الشعر الطلابي بجامعة ورقلة - 40 طبعات

- مهرجان مُجَّد العيد آل خليفة بدار الثقافة بسكرة - عدة طبعات

- مهرجان مُجَّد العيد آل خليفة بكوينين الوادي - 06 طبعات

- الملتقى الثاني لرابطة إبداع الثقافة بسكرة

وعدة مهرجانات وأمسيات شعرية في كل من مدينة الجزائر، باتنة، الجلفة، الوادي، ورقلة،

تقرت، جامعة عنابة، جيجل، بسكرة.

أجرى عدة لقاءات وحوارات في كل من:

- إذاعة سوف (الوادي)

- إذاعة الواحات (ورقلة)

- إذاعة جيجل حصة شواطئ الانعتاق

- إذاعة الأوراس (باتنة)

- إذاعة الزيبان (بسكرة)

شارك في حصتين تلفزيونية من تقديم وإعداد محطة التلفوة بورقلة .

- حوار بجريدة النور الموافق ليوم الاثنين 13 جانفي 1992 م .
- حوار بجريدة القلاع الوطنية العدد 183 من 106 الموافق من 22 إلى 28 أكتوبر 1994
- حوار بجريدة الأوراس الوطنية العدد 183 من 28 إلى 04 جويلية 1993.

2- مؤلفاته:

للشاعر مجموعات شعرية مطبوعة:

- العاشق الكبير .
- تاريخي أكبر معجزة: أوبريت شعرية للأطفال.
- إلياذة وادي ريغ.
- وله عدة مجموعات شعرية مخطوطة تنتظر الطبع منها:

- اعترافات في زمن الردة
- صباح الخير يا عرب
- من مذكرات حاطم عربي في طريق التوبة
- قصائد الحب والغضب
- سمراء
- أسس جمعيات ثقافية ورياضية من بينها:
- جمعية نشاطات لدار الشباب المغير، جمعية الفروسية لمدينة المغير
- جمعية الأمل للفروسية بالمغير
- الجمعية الثقافية الولائية عبد المجيد حبة.

3- تقديم الديوان:

"حديقة الملائكة"، ديوان في فن الأدب من تأليف صلاح الدين باوية، صدر عام 2020م، يتألف من 116 صفحة، قسّم إلى ثلاثة أقسام، خصّ القسم الأول بالشعر، حيث ضم 50 قصيدة، أمّا القسم الثاني فقد خصّه للشعر القصصي الموسوم بعنوان: "الحمار والبركة"، والقسم الثالث الذي عنوانه ب: "تاريخي أكبر معجزة أو أوبريت شعرية تربوية"، الذي قام بإهدائه إلى أبنائه وبناته وإلى كل أطفال الجزائر.

وقد نوع الشاعر في موضوعاته الشعرية المتعلقة بحياة الطفل والبيئة المحيطة به " الأم، الأب، الألعاب، الحيوانات، المدرسة، الجار...".

افتتح الكاتب ديوانه بقصيدته "الأطفال" وصف فيها الطفولة حيث قال:

إنّما الدنيا جميلة ***** خيرٌ ما فيها الطفولة

عالم الأطفال حب ***** وصفاءً وفضيلة

إنّما الأطفال في الدنيا ***** عصفيرٌ جميلة

بلسم النفس العليلة ***** وأزاهير الخميّلة

كما تغطّى بالطفولة في القصيدة الثانية المعنونة ب "أنشودة الطفل الصغير" الذي قال في مطلعها:

طفلٌ أنا صغير ***** يغمرني السرور

فحيثما أسير ***** يُجني الجميع

إضافة إلى قصائد أخرى المتمثلة في الطفل واهتماماته وميولاته.

منتقلا إلى قصص الأطفال متحدثا فيها عن قصص متنوعة، مبتدأً بقصيدة "الحمار والبركة"

بقوله:

كان في يومٍ حمأٌ ***** سائرا بين الطريق

فرأى بركة ماءٍ ***** ظنّها بحرًا عميق

ثم انتقل للحديث عن قصة الثعلب وغابة الأمان قائلا فيها:

يروى بأن غابة الأمان ***** يحيي بها السكان في اطمئنان

الكل فيها عامل في يومه ***** ونافع لنفسه.. وقومه

وغيرها من القصص الشعرية: "القط والفأر، الأفعى والبقرة، الأرنب الصغير"

وفي الأخير تحدث عن الأوبريت الشعرية التربوية، وهو نوع من المسرح الغنائي لميل الأطفال لهذا النوع.

لكونها تجلب المسرة والحماس للطفل تحت عنوان "تاريخي أكبر معجزة"، يتضمن المشهد شخصيات

متمثلة في عائلته الصغيرة المكونة من "الأب، الأم، الأبناء الأربعة: فاطمة، خير الدين، عبد القادر،

جعفر"، وفي بداية المشهد:

الأب: جالس يطالع جريدة الوطن وفجأة يدخل أبناءه العائدون من المدرسة.

الأبناء: "بحرارة واندفاع يركضون صوب أبيهم، ويقبلونه الواحد تلو الآخر وهم يقولون: بابا.. بابا

ويلقون عليه التحية، فقال له عبد القادر:

قال لنا المعلم ***** اليوم ما لا نعلم

قال لنا يا والدي ***** أن البلاد أنتم

تاريخكم نور لكم ***** وجهله محرم

فأجابه الأب قائلا:

أولى بكم أن تقرأو **** تاريخكم وتعلموا

وذلك لأن أبناءه وجدو صعوبة في فهم تاريخ بلادهم، فشرع الأب في شرح تاريخ الجزائر محدثا إياهم عن أحداث وشخصيات تاريخية معروفة منطلقا من أسطول بجاية منتقلا إلى الحديث عن شخصيات تاريخية طالما كافحت من أجل الحفاظ عن الهوية منهم: الأمير عبد القادر، والشهيم بوعمامة، وأحمد الذي وصفه بالليث، وغيرهم...

واختتم صلاح الدين باوية ديوانه "حديقة الملائكة" بتمجيد الجزائر في قوله:

المجد للجزائر **** المجد للجزائر

"ثم يعانق الأب والأُم أبناءهما ويسدل الستار".



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1- المصادر

1. صلاح الدين باوية: ديوان حديقة الملائكة، الماهر للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، 2020.

2- المعاجم

1. إنعام قوال عكاوي: المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، دار الكتب العلمية، ط2، 1996م.

2. أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية، ج1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

3. بطرس البستاني: محيط المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2009م.

4. الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م.

5. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصبيح، بيروت، ط2، 1984م.

3- المراجع

1. ابن الأثير: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: ياسين الأيوبي، يدوي طبانة، دار النهضة للطبع والنشر، مصر، د.ط، د.س.

2. ابن جني: الخصائص، دار الهدى، د.ط، د.س.

3. ابن خلدون: المقدمة، ج2، تح: عبد الله الدرويش، دار يعرب، سوريا، ط1، 2004م.
4. ابن رشيق القيرواني: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: مُحمَّد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان، ط5، ج1، 1981م.
5. ابن منظور: لسان العرب، ج2، دار صادر، لبنان، ط1، 1997م.
6. أبو الهلال العسكري: الصناعتين، دار الكتب العلمية لبنان، ط2، 1981.
7. أبو منصور النيسابوري: الكناية والتعريض، تح: عائشة حسين فريد، دار قباء، د.ط، 1998م.
8. أحمد أبو المجد: الواضح في البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار حرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م.
9. أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، د.س.
10. أحمد مختار عمر: اللغة العربية المعاصرة، مج1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
11. أمين أبو ليل: علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
12. الباشا العيادي: البلاغة، دار مُحمَّد علي الحامي، ط2، 2002م.
13. بدر الدين الناظم: المصباح في المعاني والبيان والبديع، مكتبة الآداب، مصر، ط1، 1989م.
14. بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1979م.
15. الجاحظ: البيان والتبيين، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1999م.
16. الجوهرى: الصحاح، تح: مُحمَّد مُحمَّد تامر، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 2009م.
17. حلمي علي مزرق: في فلسفة البلاغة العربية [علم المعاني]، دار الوفاء، مصر، 1999م.
18. حنفي ناصف وآخرون: دروس البلاغة، دار الكتب، د.ب، ط2، 2008م.
19. ديزيرة سقال: علم البيان بين النظريات والأصول، دار الفكر العربي، لبنان، ط1، 1997م.
20. ديوان أبي تمام، تح: مُحمَّد عبده عزام، مج3، دار المعارف، مصر، ط4، 2008..

21. ديوان أحمد شوقي، تح: لجميل أ، دار الجيل، لبنان، د.ط، 1995م.
22. ديوان امرئ القيس، دار المعارف، مصر، د.ط، 2014م.
23. الرازي: روضة الفصاحة، تح: أحمد النادي شعلة، دار الطباعة المحمدية، مصر، د.ط، 1982م.
24. الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ج3، تح: مُجَّد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، د.ط، 1957م.
25. السكاكي: مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 1987م.
26. الطوفي البغدادي: الإكسير في علم التفسير، مكتبة الآداب ومطبعتها، مصر، د.ط، 1977م.
27. عائشة حسين فريد: وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2000م.
28. عبد الرحمان حبنكة الميداني: البلاغة العربية، دار القلم، دمشق، ط1، 1996م.
29. عبد العزيز عتيق: علم البديع، دار النهضة العربية، لبنان، د.ط، 1991م.
30. عبد العزيز عتيق: علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، د.ط، 1975م.
31. عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2009م.
32. عبد العزيز قليقطة: البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1992.
33. عبد القادر حسين، فن البديع، دار الشروق، ط1، 1983م.
34. عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1988م.
35. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، ط1، د.س.
36. عبد اللطيف شريف وآخرون: الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2004م.

قائمة المصادر والمراجع

37. عبد المطلب: الجديد في الآداب، دار الشريف، طبعة جديدة، الجزائر، 2005م.
38. علي الهاشمي: المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة والعروض والقوافي، دار البشائر الإسلامية، ط2، 1999م.
39. فراز فتح الله الرامي: البلمس الشافي في علوم البلاغة، دار الكتب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2009م.
40. فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، دار الفرقان، ط10، 2005م.
41. الفيومي: المباح المنير في شرح غريب الكبير، ج1، مكتبة لبنان، د.ط، 1989م.
42. القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م.
43. القزويني: التلخيص في علوم البلاغة، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1932م.
44. محمد أحمد قاسم: علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003م.
45. مصطفى الأومى الحويني: البلاغة العربية، الناشر منشأة المعارف، م.ر، د.ط، 1985م.
46. الهاشمي: جواهر البلاغة، المكتبة العربية، بيروت، د.ط، د.س.
47. يوسف أبو العدوس: البلاغة والأسلوبية ن الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999م.

4- الدوريات والمجلات العلمية:

1. بدر الدين شعبان: "اللمعة البلاغية قراءة في تحولات المفهوم"، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، المركز الثقافي العربي، مج4، ع14، أوت 2020م.



الفهارس الفنية

		<p>ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيُصِيبَهُ أَكْثَلَهَا لَكُمْ الْآيَاتِ لَمَلَكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٣﴾ البقرة: ٢٦٦</p>
15	275	<p>﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧٥﴾ البقرة: ٢٧٥</p>

سورة آل عمران

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
25	200	﴿ثَانِثَةٌ تَأْتِيهَا الرِّسَالُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٠٠﴾ آل عمران: ٢٠٠

سورة المائدة

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
29	67	﴿يَأْتِيهَا الرِّسَالُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ المائدة: ٦٧
27	91	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ المائدة: ٩١

سورة الأنعام

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
--------	-------	---------------

27	40	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَدَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ الأنعام: ٤٠
----	----	--

سورة الأعراف

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
29	53	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ الأعراف: ٥٣
26	150	﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ الأعراف: ١٥٠
18	154	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ فِي تَسخِطِهَا هَدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ الأعراف: ١٥٤

سورة التوبة

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
27	13	﴿ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَاُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَلْسِنَةٌ حَالِثَةٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْرَقُوا إِلَىٰ دِيَارِكُمْ لِئَلَّا يَخْرُجُوا مِنْهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ التوبة: ١٣

سورة يوسف

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
--------	-------	---------------

30	84	﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ رَد نأ ﴿ يوسف: ٨٤
----	----	---

سورة إبراهيم

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
18	01	﴿ الرَّكَّاتِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ إبراهيم: ١

سورة النحل

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
31	56	﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ النحل: ٥٦

سورة الإسراء

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
17	24	﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ الإسراء: ٢٤
20	29	﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا تَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ الإسراء: ٢٩

سورة الكهف

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
34	18	﴿ وَحَسَبِهِمْ آيَاتُهَا وَهُمْ رُفُودٌ وَنُقُلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ الكهف: ١٨

سورة لقمان

الآية الكريمة	رقمها	الصفحة
﴿مَنْ يُؤْتِنِي ثَمَنِي نَدَىٰ يَمْشِي بِثَمَنِي نَحْنُ نَمْنَمُ نِي بِحِجِّ بَحِ بِخِمْ﴾ لقمان: ١٨	18	26

سورة الأحزاب

الآية الكريمة	رقمها	الصفحة
﴿وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ الأحزاب: ١٣	13	29
﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَآسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الأحزاب: ١٨	18	24
﴿أَشْحَاةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادٍ أَشْحَاةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَرَادَ قُلُوبَهُمْ سِيرًا﴾ الأحزاب: ١٩	19	21

سورة يس

الآية الكريمة	رقمها	الصفحة
﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ يس: ١٣	13	24
﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ يس: ١٤	14	

سورة الزمر

سورة النبأ

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
11	10	﴿ وَجَعَلْنَا آيَلًا لِّبَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾ النبأ: ١٠
11	20-19	﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾ النبأ: ١٩ - ٢٠

سورة التكوير

الصفحة	رقمها	الآية الكريمة
18	18	﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ﴿١٨﴾ ﴾ التكوير: ١٨

2- فهرس الأشعار:

الصفحة	قائله	الآيات
11	البحرزي	كالسيف في اخذ أمه والغيث في ***** إرهامه والليث في إقدامه
12	أبي فراس الحمداني	سيدكرني قومي إذا جد جدهم ***** وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
13	شوقي ضيف	ولقد تمر على الغدير تخاله ***** والبنت مرآة زهر بإطار
14	زين الدين الرازي	هو النجم إلا لأنه غر آفل ***** يضيء إذا ما غابت الأنجم الزهر
15	المعري	يسرع الملح في احمرار كما تس ***** رع في الملح مقله الغضبان
16	فدوى طوقان	تدلت عن الأفق أم الضياء ***** ملفعة باصفرار كئيب
23	أبو تمام	ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ***** ويكدى الفتى في دهره وهو عالم ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا ***** هلكن إذاً من جهلهن البهائم
32	امرئ القيس	وبدلت قرحا داميا بعد صحة ***** لعل منايانا تحولن أبؤسا
37	ملاح الدين باوية	إنما الأطفال في الدنيا *** عصفير جميلة
37	ملاح الدين باوية	كأنني الربيع

37	صلاح الدين باوية	لي دمية كطفلي
37	صلاح الدين باوية	أمي وطني
37	صلاح الدين باوية	أمي لغتي
37	صلاح الدين باوية	مثل النحلة
37	صلاح الدين باوية	تنط مثل الأرنبة
37	صلاح الدين باوية	الجهل داءٌ قاتل
38	صلاح الدين باوية	العلم خير مرهم
38	صلاح الدين باوية	العلم سلاح في الدنيا
38	صلاح الدين باوية	والجهل ظلام فلتقرا
38	صلاح الدين باوية	طلعتها تبدوا كعروس
38	صلاح الدين باوية	مثل الريح إذا زجر
38	صلاح الدين باوية	برا وبحرا زاحفا*** مثل الجراد الطائر
38	صلاح الدين باوية	رجالنا.. نساؤنا*** في الحرب كالكواسر
38	صلاح الدين باوية	نحن الأشبال
38	صلاح الدين باوية	لغتي كنز
39	صلاح الدين باوية	السلم حياة
39	صلاح الدين باوية	إن أمي خير
39	صلاح الدين باوية	واجعلي الأخلاق تاجا
39	صلاح الدين باوية	والماء من حولي كالمضيق
39	صلاح الدين باوية	ليتني قد كنت كالنخلة*** أشتم الرحيق
39	صلاح الدين باوية	أحمل الأعباء ما عشت..*** كأسطول عتيق
39	صلاح الدين باوية	ولنكن كالتوأمين
40	صلاح الدين باوية	خطف الأفعى مثل الحشرة
40	صلاح الدين باوية	أهلا أبناء الحرية
40	صلاح الدين باوية	إن البلاد جنة
40	صلاح الدين باوية	عقوقها جهنم

40	صلاح الدين باوية	تاريخك جهد وجهاد
40	صلاح الدين باوية	فاتخذ العلم سلاحا
40	صلاح الدين باوية	هذا الحقل جمال معشب
40	صلاح الدين باوية	أحمد كالليث في المغاور
42	صلاح الدين باوية	ألف " أبواب العلم هنا
42	صلاح الدين باوية	فالغذ لنا أبدا باسم
42	صلاح الدين باوية	تزينه العلوم*** والخلق الكريم
42	صلاح الدين باوية	يؤنسني دوما مذياعي*** ويوح بكل الأسرار
42	صلاح الدين باوية	يطوي المسافات*** على بعد له اختزال
42	صلاح الدين باوية	وقلبي ضاحك باك
43	صلاح الدين باوية	علمني أرسم وجه بلادي..
43	صلاح الدين باوية	يسبح قلبي
43	صلاح الدين باوية	شهر يشع جماله
43	صلاح الدين باوية	أقبل العيد وحيًا*** باسم الثغر بهيا
43	صلاح الدين باوية	الصدق يغمري
43	صلاح الدين باوية	لا تطمسوا القمرا
43	صلاح الدين باوية	لا تصلبوا الشجرا
43	صلاح الدين باوية	لا تذبجوا وطني
43	صلاح الدين باوية	أوراس في دمنا*** يسابق الزمننا
44	صلاح الدين باوية	حطمت العدا
44	صلاح الدين باوية	يفر الداء مذعورا
44	صلاح الدين باوية	أرض المليون تناديننا
44	صلاح الدين باوية	الأقصى ينادينني
44	صلاح الدين باوية	غرست بذور الأخوية
44	صلاح الدين باوية	نطق الحجر
44	صلاح الدين باوية	يا نورا يشرق في الدنيا

46	صلاح الدين باوية	سحر الشعر *** و نار الخطب
46	صلاح الدين باوية	فبها نرقى فوق السحب
46	صلاح الدين باوية	فهذي الأرض أعطيها *** ومن عرقي أعذيها
46	صلاح الدين باوية	وهبت العمر للأرض *** فمن نبضاتها نبضي
46	صلاح لدين باوية	تجري بدمي
46	صلاح الدين باوية	لغة تسمو فوق الشهب
46	صلاح الدين باوية	تطوقني ذراعاك
46	صلاح الدين باوية	معلمي معلمي .. يا خير لحن في فمي
46	صلاح الدين باوية	في أحرفها سر الحقب
46	صلاح الدين باوية	هذا التلفاز بلا شك *** إعجاز في العرّ الذهبي
46	صلاح الدين باوية	وستزهو إفريقيا السمرا
46	صلاح الدين باوية	أنا ابن الغد *** أمد يدي
46	صلاح الدين باوية	أشرق الفجر بديعا *** رائعا خلف التلال
46	صلاح الدين باوية	فأنتم الجيل الذي تغار منهم الأنجم
46	صلاح الدين باوية	لغة الضاد هنا تجمعنا وحدت ما بيننا في المذهب
46	صلاح الدين باوية	ديننا الإسلام وقد كرمنا وبه نلنا عظيم الرتب
46	صلاح الدين باوية	ولن أخشى لقاء الموت إن الموت يجيني
46	صلاح الدين باوية	أتون جميعا للدر .. من خلف الشمس ... من الـخر
47	صلاح الدين باوية	نمشي للدر على الجمر *** إما أن نحيا أو نقبر
47	صلاح الدين باوية	كن للجزائر عزها وفخرها *** كن في سماها نجمة أو كوكبا
48	صلاح الدين باوية	إنما الدنيا جميلة
48	صلاح الدين باوية	طفل أنا صغير
48	صلاح الدين باوية	مستقبل البلاد
48	صلاح الدين باوية	الهاتف النقل *** معجزة تقال
48	صلاح الدين باوية	لغة العرب

48	صلاح الدين باوية	لغة العلم
48	صلاح الدين باوية	لغتي كنز
48	صلاح الدين باوية	العلم سلاح الدنيا
48	صلاح الدين باوية	الصدق غامر
48	صلاح الدين باوية	إن الموت يحميني
48	صلاح الدين باوية	بالسلم تقدر الأديان
48	صلاح الدين باوية	البيت نشوان
49	صلاح الدين باوية	الياسمين ببابه مترنح
49	صلاح الدين باوية	إني أراك إلى المعالي أنسبا
49	صلاح الدين باوية	إني أومل فيك يا ولدي*** بأن تبقى لنا عملا وذكرنا طيبا
49	صلاح الدين باوية	كان أحرى... ثم أولى*** أن يجي الشعر سهلا
49	صلاح الدين باوية	إن ذا يوم سعيد*** بالمسرات أطلا
49	صلاح الدين باوية	إن أمي خير أم*** وأبي ما انفك فعلا
49	صلاح الدين باوية	إنه الموت السحيق
49	صلاح الدين باوية	إن وعد الحر دين
49	صلاح الدين باوية	إن البلد أنتم
49	صلاح الدين باوية	إن البلاد جنة
49	صلاح الدين باوية	المجد للجزائر
50	صلاح الدين باوية	لا خير في الجهول*** والعامل الكسول
50	صلاح الدين باوية	لا ينفع البلاد*** والأهل والبلاد
50	صلاح الدين باوية	يا أيها المحتال
50	صلاح الدين باوية	يا ميت الإحساس
50	صلاح الدين باوية	صور بالصوت فيا عجي؟
50	صلاح الدين باوية	فكان العالم وعجبا*** منحصر عندي في داري
51	صلاح الدين باوية	أمنيه ولا أدري*** فكيف العيش لولاك؟
51	صلاح الدين باوية	أتيت اليوم يا أمي

51	صلاح الدين باوية	هل كالأمس يا أمي*** ستغمري مزياك؟
51	صلاح الدين باوية	أسائل هل سألقاك؟
51	صلاح الدين باوية	فلنبدا بالأحرف هيا
51	صلاح الدين باوية	قم يا عيسى
51	صلاح الدين باوية	قم يا عمر
51	صلاح الدين باوية	بكر من نومك قم: وانفض
51	صلاح الدين باوية	حاصر سيلين لك القدر
51	صلاح الدين باوية	فكل ما شنته بالعزل
51	صلاح الدين باوية	كن للعروبة مجدها
51	صلاح الدين باوية	احذر الجهل حذاري*** وانبذي ما كان جهلا
51	صلاح الدين باوية	كن عالما ومعلما، أو قائدا ومفكران أو باحثا متؤدبا
51	صلاح الدين باوية	له حيوية كبرى*** فأنى يعرف الكسلا
51	صلاح الدين باوية	لا يخذعك الكلم الطيب
51	صلاح الدين باوية	قل من فضلك يا أبتى
51	صلاح الدين باوية	يا ملكا أراه
51	صلاح الدين باوية	يا أرض جزائرنا الكبرى
51	صلاح الدين باوية	ابتهجي وافتخري جهرا
51	صلاح الدين باوية	أبتاه ماذا تتذكر؟
51	صلاح الدين باوية	هل كانت حقا يا أمي؟
51	صلاح الدين باوية	ومن تكون فاطمة؟
51	صلاح الدين باوية	وبعد يا أبي؟
51	صلاح الدين باوية	أما من حازم فينا*** يـلـون العرض والدنيا؟
52	صلاح الدين باوية	بني الإسلام هل نرقى*** وشعب القدس كم نشقى؟
52	صلاح الدين باوية	فسلاحك يا ولدي حجر
52	صلاح الدين باوية	يا جعفر جيلك يرتقب
52	صلاح الدين باوية	يا جيل الثورة يا جيل

52	صلاح الدين باوية	لا تقولي: إن أصلي نسبي...أسمى وأعلا
52	صلاح الدين باوية	قال: من أين سأمضي؟
52	صلاح الدين باوية	ليتني قد كنت نسرا
52	صلاح الدين باوية	ليتني كالحوت لا أخشى
52	صلاح الدين باوية	ليته مات يضرب
52	صلاح الدين باوية	يا صغيرا فيه عزم
52	صلاح الدين باوية	يا بشراي
52	صلاح الدين باوية	ما أبهى الثلج ومحلاه
52	صلاح الدين باوية	سبحان الخالق صورها
52	صلاح الدين باوية	ما أروعها هذي الشجرة
52	صلاح الدين باوية	بئس عيش الإتكال
53	صلاح الدين باوية	قسما ما خنت ربي
53	صلاح الدين باوية	يا حبذا ذا الحمى***الزرع فيه نما
53	صلاح الدين باوية	أشكاله يا حبذا***قد نسقت تنسيقا
53	صلاح الدين باوية	ما عشنا اليوم ويغذيها
53	صلاح الدين باوية	وأقسم بالملايين
53	صلاح الدين باوية	فاح السرور بيننا ما أطيبا
53	صلاح الدين باوية	قسما أهواك حقا***دون إحناث اليمين
53	صلاح الدين باوية	ما أحلاها دنيا الأرنب
54	صلاح الدين باوية	أبكي إذا تبكي وقد***أضحك دون السبب
54	صلاح الدين باوية	قبل وبع المغرب
54	صلاح الدين باوية	والراحة من بعد التعب
56	صلاح الدين باوية	في القرب أو، في البعد لا، يحده مجال
56	صلاح الدين باوية	تأتي: تذهب
56	صلاح لدين باوية	وقلبي ضاحك باك
56	صلاح الدين باوية	باسمة:غاضبة

56	صلاح الدين باوية	ضمني الدعاء***ومنك الإجابة
56	صلاح الدين باوية	أهواك في سري***أهواك في علي
56	صلاح الدين باوية	واجل العلم وأكبره***وأجاهد ضد الأمية
56	صلاح الدين باوية	فقد كم عالج امرأة وكم عالج الرجال
56	صلاح الدين باوية	وأرض الثقافات شعرا ونثرا
56	صلاح الدين باوية	من أجل سلام ضد الحرب
56	صلاح الدين باوية	من عدو، أو صديق
56	صلاح الدين باوية	فحياة أو ممات
57	صلاح الدين باوية	الجهل داء قاتل***والعلم خير مرهم

3- فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
أ	مقدمة
	مدخل: مفاهيم أولية نظرية
5	1- مفهوم الصورة البلاغية
5	2- مفهوم البلاغة
	الفصل الأول: أقسام البلاغة
8	أولاً: علم البيان
8	1- تعريف البيان
8	أ- لغة
8	ب- اصطلاحا
10	1- التشبيه

10	أ- لغة
10	ب- اصطلاحا
11	ج- أقسام التشبيه
12	د- أنواع التشبيه
15	هـ- بلاغة التشبيه
16	2- الاستعارة
16	أ- تعريفها
16	1- لغة
17	2- اصطلاحا
17	ب- أركان الاستعارة
17	ج- أقسام الاستعارة
18	3- الكناية
18	1- تعريفها
18	أ- لغة
18	ب- اصطلاحا
19	ب- أقسام الكناية
20	ج- بلاغة الكناية
22	ثانيا: علم المعاني
22	1- فروع علم المعاني
22	أ- الخبر والإنشاء
32	ثالثا: علم البديع

32	1- تعريفه
32	أ- لغة
32	ب- اصطلاحا
33	2- المحسنات البديعية المعنوية
33	أ- الطباق
34	ب- المقابلة
34	ب- المحسنات البديعية اللفظية
35	3- الجناس
35	أ- الجناس التام
35	ب- الجناس الناقص
الفصل الثاني: تجليات الصورة البلاغية في ديوان "حديقة الملائكة"	
37	أولاً: تجليات علم البيان في ديوان حديقة الملائكة
37	1- التشبيه
42	2- الاستعارة
46	3- الكناية
48	ثانياً: حضور علم المعاني في ديوان حديقة الملائكة
48	1- الخبر والإنشاء
48	أ- أضرب الخبر
50	2- الإنشاء
50	أ- الإنشاء الطلبي
52	ب- الإنشاء غير الطلبي

55	ثالثا- علم البديع
55	1- الجنس
56	2- الطباق
57	3- المقابلة
57	الخاتمة
61	الملاحق
62	1- سيرة الشاعر صلاح الدين باوية
64	2- مؤلفاته
65	3- تقديم الديوان
70	قائمة المصادر والمراجع
74	الفهارس الفنية
75	1- فهرس الآيات
82	2- فهرس الأشعار
89	3- فهرس المحتويات

ملخص:

ملخص:

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على الصور البلاغية في أدب الأطفال لما فيها من قيم جمالية سواء على المستوى الدلالي أو على المستوى التركيبي، حيث شكلت هذه الصور دورا فعالا في عملية التواصل بين القارئ والكاتب ولهذا جاء البحث موسوماً "بالصورة البلاغية في ديوان حديقة الملائكة" لصالح الدين باوية الموجه للأطفال بالدرجة الأولى وقد ركزنا في هذا البحث على: فروع البلاغة الثلاثة علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع، ووقفنا على أهم النقاط التي جاءت في البلاغة حيث تناولنا فيه: مقدمة وفصلين. الفصل الأول يتحدث عن فروع البلاغة والفصل الثاني حاولنا استخراج الصور البلاغية والمحسنات البديعية من ديوان الأطفال حديقة الملائكة وخلصنا إلى خاتمة كانت بمثابة حصيلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

Summary:

This research seeks to shed light on rhetorical images in children's literature because of their aesthetic values, both on the structural, as these images formed an effective role in the process of communication between the reader and the writer. salah al-din baawia, directed primarily to children, and we focused in this research on: the three branches of rhetoric, the science of eloquence, the science of meanings, and the science of badi, and we stood on the most important points that came in rhetoric, where we dealt with: an introduction and two chapters.

the first chapter. talks about the branches of rhetoric in the second chapter, we tried to extract the graphic images and the children book (the garden of angels)

and we came to a conclusion that was an outcome of the most important findings we have reached.